بسم الله الرحمن الرحيم

نشرة داخلية فصلية تصدر عن جمعية العمل البلدي ـ علم وخبر ١٤٦/أد

الأمانة

السنة الثانية -كانون الأول 2009 م - محرم 1431 هـ

رئيس التحرير:
أمير قانصوه

هيئة التحرير:
فوزي أبو زيد. كريم فضل الله. قاسم عليق. حسان الموسوي

في هذا العدد

أول الكلام:	بقلم الوزير الحاج محمد فنيش	3 . 2
ملف النبطية:	إرادة الصمود والانماء	11 . 6
مقابلة:	رئيس الهيئة الإيرانية للمساهمة في إعادة اعمار لبنان	15 . 12
تحقيق:	بلدية بدنايل	20 . 18
اتحاد:	خطة سير الضاحية	23 . 21
الصحة العامة:	البلديات وسبل الوقاية من H1N1	29 . 28
أوجد حلاً:	مصنع الألبان في عيترون	31 . 30
تعاونيات...	الجمعية التعاونية في عربصاليم	33 . 32
نشاطات وأخبار		40 . 44
رأي:	رئيس بلدية طيردبا حسين سعد	45
تجربة بلدية دبي		47-46
آخر الكلام:	الشهيد الحاج خليل فرحات	48

.. في البداية

يصدر هذا العدد من مجلة الأمانة ـ العمل البلدي وعيون اللبنانيين تتطلع الى أمرين:

الأول قضية اجراء الانتخابات البلدية التي لا تزال غير محسومة في توقيتها، والقانون الذي يجب أن تجري على أساسه. وهو أمر من المفترض أن يصبح أكثر وضوحاً مع مطلع العام المقبل بعد إنجاز الاستحقاق الحكومي.

الأمر الثاني، هو الحملة الأهلية للمساهمة في تطبيق النظام العام التي أطلقتها جمعية قيم بالتعاون مع البلديات ومؤسسات المجتمع الأهلي، وكانت باكورة تحركها من الضاحية الجنوبية.

الأهم أن هذه الحملة لقيت استحساناً عاماً عند معظم اللبنانيين وفي جميع المناطق، وصدى طيباً عند الناس التواقين الى دولة القانون والنظام التي تقضي على الفوضى.

الحملة انطلقت من الضاحية بمبادرة أهلية وباحتضان من بلدياتها، ونأمل أن تعم جميع المناطق لتكون تأسيساً لحراك إجتماعواعٍ، ولنهضة أهلية شاملة تحتضنها مؤسسات المجتمع المدني، لتنتصر للإنسان في هذا الوطن.

المحرر

لملاحظاتكم ومساهماتكم يرجى التواصل مع الأمانة عبر البريد الالكتروني أو عبر المعنيين في المناطق

Email: **amana@amal-baladi.org**

DBOUK للتصميم والطباعة
Email: dbouk@yahoo.com 00961 3 336218

استحقاق الانتخابات البلدية

بين الواقع والمرتجى

بقلم: وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية النائب الحاج محمد فنيش

بعد طول انقطاع انتظمت عملية انتخاب المجالس البلدية بعد توسع وانتشار هذه المجالس بما يتلاءم مع التوسع العمراني والسكاني الذي شهدته القرى والبلدات، وما أتاحته القوانين من إمكانية إنشاء واستحداث مجالس بلدية جدية، وعلى أمل استمرار إجراء الاستحقاق في موعده لا بد من وقفة مع هذا الاستحقاق الهام وما حققته الانتخابات البلدية من نتائج وأبرزته من ثغرات.

إن ترسيخ مفهوم وثقافة المشاركة الشعبية في عملية الإنماء أمر بالغ الأهمية تنموياً وسياسياً، فلا يمكن للتنمية الصحيحة والشاملة والمستدامة أن تبلغ أهدافها المأمولة بعيداً عن المشاركة الفاعلة للقوى الناشطة في المجتمع، وبعيداً عن الاستفادة من كل الطاقات المتاحة، ولا يتم ذلك إلا بالممارسة السليمة للانتخابات البلدية التي تتعزز بالتجربة وتغتني وتتطور بالاستمرار، فتؤدي في تطورها إلى تنقية ما يشوب العملية الانتخابية من أعراض سلبية ترتكز على تنافس سلطوي ونفوذي تشخّصه الرواسب العائلية والصراعات السياسية البعيدة عن مفهوم المشاركة بمعناه الصحيح، والقائم على الغايات والأهداف والرؤى والبرامج العملية، وكل ذلك يتطلب ويستلزم وعيا مصاحبا ومواكبا لاستخلاص ما تبرزه التجربة من ثغرات، وما يبتكره الفكر من حلول واقعية ومتدرجة تنسجم مع ثقافة المجتمع ومعتقداته وعاداته واستعداداته للتطور والتقدم، وليس خافيا الترابط وعدم انفكاك المشاركة الشعبية بأبعادها السياسية والتنموية، بحيث تأتي الانتخابات البلدية كحلقة أساسية في سلسلة الآليات الديمقراطية التي لا تكتمل إلا بترابط حلقاتها.

لقد تحقق الكثير جراء تفعيل المجالس البلدية والعودة إلى حق الاختيار والانتخاب بغير تعيين، أو إحالة صلاحية المجالس البلدية إلى السلطات الإدارية في النطاق البلدي، ويشهد على ذلك ما كان عليه حال العديد من القرى والبلدات والمدن إنمائياً، وما أصبحت عليه اليوم بعد دورتين متتاليتين: فقد بات هناك صورة مختلفة على صعيد تلبية الحاجات والخدمات من طاقة وإنارة ونظافة ومساحات خضراء ومعالجة نفايات وغيرها من الأعمال العمرانية والبيئية.

ولكن لا يزال الكثير من العمل ينتظر المجالس البلدية القادمة لاستكمال العمران والإنماء، وأهم تلك الأعمال بحسب مواكبة التجربة:

وضع المخططات التوجيهية التي توجه العمران وتراعي متطلبات التنمية المستدامة، وتنظم الانتشار السكاني والعمراني، وتراعي الجوانب البيئية والجمالية والحاجات المستقبلية.

معالجة نقصان الموارد المالية والبشرية التي تلبي حاجات البلديات إداريا وإنمائيا.

وهذا يتطلب اهتماماً خاصاً بتأهيل الطاقات الضرورية وتمرسها بالعمل ومعرفة الدور والمهام. كما يتطلب تنمية للموارد المالية بتفعيل الجباية واستيفاء الرسوم وحث الناس على تسديدها ودعم المشاريع الإنمائية.

معالجة ما تفرزه الانتخابات من سلبيات واستعارة لحمى العصبيات التي يثيرها أصحاب المصلحة الطامحين إلى الوجاهة والوصول إلى موقع الرئاسة أو العضوية.

وضع البرامج الكفيلة بإشراك الفعاليات الشعبية والاستفادة من دورها في دعم ورسم وتنفيذ المخططات الإنمائية والعمرانية.

تحديث القوانين والأنظمة لتعزيز صلاحية المجالس البلدية والاستفادة من تجارب الدول التي سبقتنا في هذا المضمار، وهذا يمثل نموذجا للتفاعل والترابط بين حلقة العمل البلدي والمجلس النيابي، لكي يعالج ما يبرز من ثغرات وحاجة لتفعيل دور البلديات من خلال اقتراح قوانين أو مشاريع تتبناها السلطة الإجرائية وتستطيع البلديات أن تكون قوة الضغط الدافعة نحو إقرارها لا سيما في مجال إقرار اللامركزية الإدارية التي تعتبر البلديات ركيزة أساسية في هيكلتها ومهامها.

التطلع إلى إنجاز الاستحقاق، وتوافر شروط إجرائه، وتلافي ما يقترن به عادة من شوائب ومخاطر.

بارود وقّع مذكرة تفاهم بين لبنان وايطاليا

وقّع وزير الداخلية والبلديات زياد بارود مع السفير الإيطالي في لبنان غبريال كيكيا، مذكرة تفاهم بين وزارة الداخلية والبلديات والسفارة الإيطالية ترمي الى إطلاق مشروع «دعم التنمية المحلية»، الذي يهدف الى مساندة الحكومة اللبنانية في استدامة التنمية المحلية، التي من شأنها تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المستوى المحلي، ويشمل المساهمة في تعزيز قدرات المديرية العامة للبلديات والمجالس المحلية مؤسساتيا وتنظيميا، الى جانب المساهمة في دعم أولوية وزارة الداخلية في مكافحة حرائق الغابات، وتبلغ قيمة المشروع الإجمالية 650 ألف يورو.

وأوضح السفير كيكيا أن الحكومة الإيطالية قدمت أيضا مساهمة بمبلغ مليونين و950 الف يورو، لدعم وزارة الداخلية والبلديات في مشروعي اللامركزية الإدارية ومكافحة حرائق الغابات، إضافة الى المساهمة من خلال تقديم الخبرة والدروس المكتسبة في هذا المجال، ومساهمتين في مجال مكافحة الحرائق، ومشروع آخر تمت الموافقة عليه، ويتضمن تأمين معدات توضع في خدمة الدفاع المدني اللبناني والبلديات.

وقال الوزير بارود: لدينا مجموعة مشاريع يتم تمويلها على مستوى وزارة الداخلية والبلديات من مجموعة من الجهات المانحة، عنوانها الأساسي دعوة الجهات المانحة الى أن تكون حول الطاولة وألا يكون هناك ازدواجية في الكلام ولا في العمل، وان تكون هناك شفافية كاملة على مستوى كل المشاريع الجاري تمويلها، وان تكون الجهات المانحة والممولة متأكدة من أن ما تنفقه يذهب الى المكان الصحيح ولا تنفق الأموال مرتين على المشروع نفسه، وان نطمئن نحن الى أن هذا المال نستفيد منه الى أقصى الحدود.

موقف لحظة

أكثر من نصف اللبنانيّين ضد الخصخصة

أكثر من نصف اللبنانيين يعارضون الخصخصة في القطاعات الاقتصادية الأساسية في لبنان، وهي الكهرباء والهاتف الخلوي والهاتف الثابت والمياه وطيران الشرق الأوسط والريجي وكازينو لبنان... هذا ما أظهره استطلاع للرأي أجرته الشركة الدولية للمعلومات ما بين 11 و15 آب الماضي وشملت عيّنة من 995 مستطلعاً في بيروت الكبرى. فقد عارض 59.9% من المستطلعين خصخصة قطاع المياه، فيما يؤيدها 35% فقط. كذلك يعارض 59.4% من المستطلعين خصخصة الهاتف الثابت ويؤيدها 35%. أما الهاتف الخلوي فيعارض خصخصته 57.2% ويؤيد خصخصة القطاع 37%. هذا ويعارض 58.4% خصخصة شركة طيران الشرق الأوسط ويؤيد خصخصتها 30.3%، فيما يعارض 55.8% خصخصة شركة الريجي ويؤيد خصخصتها 29.9%. كذلك يعارض 55.2% خصخصة كازينو لبنان ويؤيد خصخصته 29.5%... أما اللافت فهو أن شركة كهرباء لبنان احتلت المرتبة الأدنى في نسبة المستطلعين الذين يعارضون خصخصتها، إذ بلغت 54.7%، فيما يؤيد خصخصتها 40.8%... وقد عرّفت «الدولية للمعلومات» مصطلح الخصخصة بأنه «تحويل المشروع العام كلياً أو جزئياً بإحدى الطرق القانونية إلى القطاع الخاص، بما فيه نظام الامتياز أو الأنظمة الحديثة المشابهة له لإقامة مشاريع اقتصادية معينة وإدارتها».

أهالي غزة البقاعية: سيسون غير مرغوب بها في بلدتنا

استنكر أهالي قرية غزة البقاعية وفاعلياتها وأعضاء المجلس البلدي، في بيان أصدروه، زيارة سفيرة الولايات المتحدة الاميركية ميشيل سيسون لبلدتهم.

وأعلن البيان «اننا نضع هذه الزيارة في خانة التجسس لا في خانة تحسس حاجاتنا التنموية التي هي شأن الدولة وأجهزتها ووزاراتها المعنية، ويبدو ان سيسون تسلك مسلك سلفها ساترفيلد الذي ابتدع فكرة الديبلوماسية الشعبية في البقاع الغربي متوسلا الجمعيات والنوادي خدمة لأغراض تجسسية أبرزها معرفة مصير الجنود الصهاينة الذين سقطوا في بيادر العدس...، ولتعلم سيسون ان غزة العزة والكرامة لا تفقه لغة التسول والتذلل ولا حاجة لها ببضاعتها التنموية المسمومة».

رئيس بلدية جنيف يتفقد مشروع «وعد»

زار رئيس بلدية جنيف السويسرية يرافقه وفد من البلدية مشروع «وعد» لإعادة إعمار ما دمره العدوان الصهيوني في الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث استمع الى شرح من مدير المشروع المهندس حسن جشي حول المشروع وآليات العمل والسياسات المعتمدة في تنفيذ المشاريع.

ثم انتقل الوفد السويسري يرافقه رئيس اتحاد بلديات الضاحية الحاج محمد سعيد الخنسا والمهندس جشي الى حارة حريك حيث تفقد المشاريع قيد الانجاز.

المفوضية الأوروبية تمنح لبنان 43 مليون يورو في العام 2009

منحت المفوضية الأوروبية لبنان، بحسب بيان صدر عن مكتبها في بيروت، سلة مساعدات بقيمة 43 مليون يورو بموجب برنامج العمل السنوي لعام 2009. ويوفر برنامج العمل السنوي لعام 2009 دعما للبنان في العديد من المجالات، بما في ذلك حقوق الإنسان والديموقراطية والتربية ونزع الألغام. كما يوفر دعما مستمرا لتنفيذ برنامج الإصلاحات الذي تقدمت به الحكومة اللبنانية إلى مؤتمر باريس 3 في كانون الثاني 2007 ونالت موافقة الأسرة الدولية عليه.

بالأرقام

31 52 4 6879

908201 تلميذ

هو عدد التلاميذ المسجلين في مدارس لبنان في عام 2008، وتوزعوا على 2805 مدرسة كالآتي: 301370 تلميذاً في 1385 مدرسة رسمية، 126391 تلميذاً في 374 مدرسة خاصة مجانية (الصفوف للابتدائي فقط)، و480440 تلميذاً في 1046 مدرسة خاصة غير مجانية

251 مليون دولار

هو حجم سوق قطاع تكنولوجيا المعلومات (IT) في لبنان في عام 2008 بعدما نما نموّاً ملحوظاً، إلا أنه «يبقى مكبّلاً بسبب عدم الاستقرار السياسي والأجواء غير الواضحة في ما يتعلّق بالسياسة الاقتصاديّة»، وفقاً للتقرير الأخير الذي أصدرته مؤسّسة «Business Monitor» بعنوان «تقرير قطاع تكنولوجيا المعلومات في لبنان ــ 2009».

200 مليون نسمة

هو عدد المهاجرين الدوليّين في العالم، ويمثّل 3% من سكّان الأرض. وهذه النسبة بقيت ثابتة إجمالاً خلال السنوات الـ50 الماضية.

240 مليون دولار توفيراً في السنة

240 مليون دولار هي القيمة التوفيرية التي ستنتج عن تشغيل معمل دير عمار، هذا ما أعلنه وزير الطاقة والمياه السابق آلان طابوريان وقال: بعدما تأكدنا من سلامة خط الغاز، أُدخل الغاز الطبيعي الى معمل دير عمار، والتجارب على المجموعة الاولى شارفت على نهايتها، مشيراً الى انه «بعد نحو 14 عاماً من الانتظار، تحوّل معمل دير عمار الى الغاز، وللأمر ايجابيات عدة، إن على الصعيد البيئي او لناحية الكلفة، لافتاً الى توفير بنحو 240 مليون دولار من معمل واحد فقط بأسعار النفط الحالية اي 75 دولاراً للبرميل.

مدينة الإمام الحسين عليه السلام

ومنبت العلماء

النبطية:

إرادة الصمود والإنماء

النبطية أو أم القرى، مدينة العلم والعلماء ومركز المحافظة (محافظة النبطية) أنّى جئتها فانك تصل الى قلب الجنوب النابض دوماً. في التاريخ هي حاضرة جبل عامل العصية على الاحتلال والمجبولة دوماً بعنفوان المقاومة، في شوارعها أُسقط علم الاستعمار الفرنسي عام 1943، وفي ساحتها سحقت هيبة الاحتلال الصهيوني في انتفاضة عاشوراء عام 1983، وبقيت المدينة صامدة في وجه العدو الذي حاصرها بمواقعه وحصونه من كل التلال المحيطة، فلم تركع.

صمود النبطية الأسطوري في وجه العدوان الصهيوني كان يوازيه صمود في مواجهة الحرمان والاهمال الرسمي المتعمد، فطوال عقود من الزمن لم تجد النبطية في الدولة عضداً وسنداً لها يدعم صمودها ويقوي مناعتها.

أما اليوم فبعد أن شق التحرير اليها طريقاً، فتحت النبطية الى الانماء أبوابها وسارت بلديتها بخطىً واثقة وإرادة صلبة لتعويض كل سنوات الحرمان، فصرت تشهد في النبطية طرقات واسعة، معبدة، حدائق وزوايا خضراء، أحياءً ومواقع تراثية تعود الى رونقها، مكتبة عامة ومواقف سيارات وحافلات وبنى تحتية جيدة، بموازاة الاهتمام بالبيئة والنظافة، مع نهضة عمرانية واسعة كانت البلدية حاضنة وراعية لها.

سلة واسعة من الانجازات حققتها بلدية النبطية خلال السنوات الماضية، لهدف واحد لا غير: بناء مدينة تليق بانساننا، على ما يعبر رئيس بلديتها الدكتور مصطفى بدر الدين.

«الامانة» تعرض في هذا الملف أبرز انجازات بلدية النبطية وما تطمح اليه:

الصور: عامر فرحات - أرشيف بلدية النبطية

رئيس بلدية النبطية د. مصطفى بدر الدين:

نعمل لبناء مدينة تليق بإنساننا

حاوره: أمير قانصوه

الايمان بالانسان ليس شعارا ترفعه بلدية النبطية فحسب، بل هو حقيقة تجسدها من خلال التلاقي مع جميع مكوناتها لبناء المدينة العصرية على كل الصعد لتستحق بالفعل توصيف مدينة الصمود والمقاومة والعمران.

هي خلاصة ما ذهب اليه رئيس بلدية النبطية الدكتور مصطفى بدر الدين، من خلال تأكيده على أهمية تضافر الجهود بين كل مكونات المدينة لتأمين التنمية الحقيقية التي توفر للناس الحياة المريحة والهادئة والهانئة. ويشدد بدر الدين على أن أهمية «تضافر جهود العاملين في الحقل البلدي، للوصول الى التنمية الحقيقية التي تتضمن شق الطرقات، ومشاريع بنى تحتية، ومتطلبات خدماتية واجتماعية وصحية وبيئية ومشاريع أخرى». وقال: «النبطية اصبحت بلدة فتية بعدما كانت تشوبها الكثير من المخالفات والشكاوى، اليوم هناك آذان تسمع، وقلوب ترحم، وعيون ترى، وقلوب تفكر مع اهلها من أجل المصلحة العامة».

عن النبطية وأحوالها وبلديتها التي تعمل بجد كان هذا الحوار مع الدكتور بدر الدين:

الدكتور بدر الدين

بداية كيف تقرأ تاريخ بلدة النبطية ما قبل التحرير عام 2000 وما بعده؟

. النبطية اليوم تحصد ما كان يتمناه المواطن المقاوم ما قبل العام الفين، تحصد المشروع الذي يتمنى فيه المواطن ان يعيش بحرية وبكرامة وبراحة، يحافظ عليها ويعيش حياة هادئة وهانئة كما كان يتمناها ايام العدوان الصهيوني، بحيث لم يكن للتنمية حصة إلا في الاحلام التي يزرعها الانسان المقاوم. كان يتمنى بمقاومته وصموده ان يصل الى هذه الحياة التي نعيشها اليوم لاننا حصدنا الانتصار، وحصدنا الثقة بالنفس، والكرامة التي كانت مسلوخة عن شعبنا، وذلك بفعل المؤامرات والتآمر على ابنائنا واهلنا، فوقفنا وقفة تضحيات، وقفة عطاءات، وشعور صادق تجاه المجتمع لكي نصل الى التحرير والانتصار.

انتصارنا ليس فقط لاسترجاع الارض بل ايضاً استرجاع الوجود والكيان الذي كان الجنوبي يفتش عنه في مواجهة المؤامرات السياسية العالمية التي كانت تحاك. نحن عدنا اليوم لنثبت قناعتنا بأن الأرض التي نعيش عليها هي الأرض التي يعيش عليها الانسان المؤمن بالله، وبتضحياته، والمؤمن بمستقبل اولاده، وبكل ما يتهيأ لاجالينا في المستقبل بأن نعيش في هذا العالم ليس فقط في الجنوب والنبطية وفي لبنان، بل في محيطنا العربي والاسلامي والكوني. نحن لم نقم على خريطة انسانية مطروحة في كواليس الادارات العالمية، كان لا صوت لنا لا وجود لنا، هذا حصلنا عليه بالتحرير والانتصارات، واضفنا اليه التنمية الطبيعية التي يمكن ان يحصلها الانسان عندما يعيش الحياة الهانئة الطبيعية.

.. ما هي ابرز معالم التقدم الذي تحقق على مستوى النبطية؟

نحن نبحث عن رؤية واسعة لبناء مدينة النبطية التي تعتبر رمزاً وقدوة لبقية المناطق اللبنانية لجهة العيش باحترام وتقدير مع كل الطوائف والمجتمعات، اضافة الى التواصل القائم بين المواطنين لبناء المواطنية الحقيقية، بعيدا عن الفساد والاستغلال المادي والمعنوي للمواطن..

.. ماذا عن أبرز معالم التطور العمراني والبنائي؟

. .. بعد بناء الانسان، اصبحت مرحلة البنيان أمرا سهلا، اليوم ليس لنا مشكلة مع التنمية. التنمية التي ليس لها عمل سوى ان تسّهل الحياة الطيبة لاهلنا، واعطاء الرؤية البعيدة الى مشاريعنا التي لم يكن هناك إطار يجمعها او مخطط توجيهي سوى في الكتب او على رفوف الوزارات وأدراج المكاتب. نحن اليوم لنا من الرؤية والعزم والامكانية المالية والمعنوية بأن ننهض بهذه المدينة التي اختلفت عما كانت في الستينات والسبعينات.

تعبيد وشق طرقات

مما تقدم، على أي أسس تم بناء الانسان وإقامة العمران في مدينة النبطية؟

- ما يميز العمل في بلدية النبطية انها تعمل بنظام الشورى، اي عن طريق اللجان واعضاء البلدية، والمؤسسات الاهلية والمحلية، بحيث كوّنا رابطا ما بين البلدية والمجتمع الاهلي، لرسم ما يتمناه الرجل المسؤول والطفل في مدينته، فجمعنا الاحلام بالواقع، والمادة بالتخطيط، وعملنا على تنظيم المدينة بالرغم من التراكمات التاريخية، وهذا مرده الى تضافر جهود العاملين في الحقل البلدي، فدائماً كان هاجسنا كيف يمكن ان ننهض بالمدينة التي هي عاصمة المقاومة، وذلك عن طريق التنمية التي تتضمن شق الطرقات، ومشاريع بنى تحتية، ومتطلبات خدماتية واجتماعية وصحية وبيئية. اليوم النبطية اصبحت بلدة فتية بعدما كانت تشوبها الكثير من المخالفات والشكاوى، فاليوم على سبل المثال نقوم بتسوية بعض المشاعات في حي السلام والمسلخ التي تم وضع اليد عليها.. اليوم هناك آذان تسمع، وقلوب ترحم، وعيون ترى، وقلوب تفكر مع اهلها من أجل المصلحة العامة.

هوية:

تقع مدينة النبطية في وسط جبل عامل، ترتفع عن سطح البحر 450 متراً وتبعد عن العاصمة بيروت نحو سبعين كيلومتراً، يبلغ عدد سكانها 60 ألف نسمة، ثلاثة أرباعهم من المقيمين. وهي مركز محافظة النبطية، كما هي مركز القضاء. يتألف مجلس بلديتها من واحد وعشرين عضواً، يرأسه الدكتور مصطفى بدر الدين.

تعرف بمدينة الامام الحسين عليه السلام نظراً لتميزها في إحياء ذكرى عاشوراء، واكتسبت صفة العلم من خلال ابنها المخترع حسن كامل الصباح، كما برز منها العديد من العلماء في الاجتهاد الديني والفكري.

وتشتهر النبطية بأسواقها التجارية لا سيما سوق الاثنين، وتعتبر مقصداً لمحيطها من البلدات والقرى.

إنشاء حدائق برعاية الهيئة الإيرانية

.. ماذا عن الرؤية التنموية التي تحملونها لبلدة النبطية؟

- الرؤية التنموية كانت كبيرة جدا عندما بدأنا بها، بحيث لم يكن هناك بنى تحتية، فعملنا في بادئ الامر على وضع المشاريع البيئية والخدماتية لها، وذلك من خلال تأهيل المجاري الصحية،

حي السراي: وجه النبطية التراثي

عند دخولك إلى ازقة حي السراي الضيقة، اقدم احياء مدينة النبطية، لا تحتاج الى كثير عناء لتنتقل الى زمن غابر كان فيه هذا الحي يختصر كل المدينة العريقة.

ما زالت بيوت هذا الحي تحافظ على شكلها التراثي القديم من حيث هندسة المنازل والحجارة القديمة التي بنيت منها والقناطر التي تحاكي التاريخ، حتى انك تشاهد بيوتاً ما زالت من طين، والتي تهدم ما تهدم منها بفعل عوامل الزمن والاهمال والعدوان الصهيوني فتحولت الى خراب.

بلدية النبطية وبتمويل من الهيئة الايرانية لاعادة اعمار لبنان وضمن مشاريعها للمحافظة على تراث المدينة أخذت هذا الحي نموذجاً في المحافظة على التراث.

وسوق حي السراي كان يعتبر الاساس في سوق النبطية، ولكن نتيجة مرور عشرات السنين عليه وتعرضه الدائم للقصف ابان الاحتلال الصهيوني للجنوب تفسخت جدران محلاته وسقوفه، وبسبب الحالة الاقتصادية المتردية التي تعم البلد، وأدت اعمال الترميم غير المدروس للمحلات بالاسمنت الى اخفاء جمالية الصخر الذي بني منه السوق فنزعت عنه الطابع التراثي.

البلدية وضعت خطة لاعادة ابراز جمالية السوق، وتم الاتفاق مع الهيئة الايرانية التي تكفلت بالتمويل والاشراف الهندسي.

وفي الاطار الجمالي جرى توسيع الرصيف واقيمت قناطر عند مدخلي الشارع الممتد نحو المئة متر، كما أزيلت الخيم العشوائية من امام المحال على ان يتم تلبيس الواجهات بالحجر الصخري وتبليط الرصيف ليعطي جمالية قائمة على المواءمة بين القديم والحديث.

رعاية الأنشطة الرياضية والتربوية

تكريم الطلاب المتفوقين

موقف للنقل العام

شبكة هاتف، طرقات واسعة، حدائق عامة، تصنيع النفايات، آبار ارتوازية، عزل «نهر البراغيت» الذي كان يطوف في فصل الشتاء على اهلنا في حي السراي، فأصبح اليوم «مدجّنا» يستطيع ان يسير عليه ابن النبطية.. اليوم النبطية فيها الزوايا الخضراء، الساحات، المواقف، وهناك مشروع مستقبلي يتعلق بطرق النقل للمقعدين وكبار السن من موقف الى آخر مجاناً بحيث لا يتحمل المقعد عبء التنقل من سوق النبطية وإليه.

النبطية هي السوق الذي هو عبارة عن احياء قديمة تحتضن التراث والحرف القديمة.. النبطية هي المدينة التي جّملت واجهات محلاتها على اختلافها.. بعد هذه الرؤية ننطلق باتجاه البحث عن مشاريع استثمارية وايجاد فرص عمل للشباب في المشاريع منها: مسلخ النبطية، مطاعم الفندقية، مواقف السيارات، مكننة الادارة، تجميع وتكرير المياه الآسنة، الاعلانات، مكتبة عامة في كل حي، ومستقبلاً سيكون لبلدية النبطية مبنى جديد في ساحة شهداء المقاومة، الى ترميم البيوت القديمة، وتحويل المسلخ القديم الى حضانة للاطفال ومكتبة، ونحن اليوم بصدد تزفيت الطرقات حيث صرف لها ما يقرب من خمسمئة مليون ليرة.

كيف استطاع المجلس البلدي ان يؤمن كل هذه المبالغ لاقامة هذه المشاريع المهمة؟

ـ هناك مجهود كبير يقوم به المجلس البلدي، وذلك من خلال استيفاء الجبايات، اندفاع الناس لدعمنا، التبرعات لاجل اقامة المراكز الثقافية، ودار للمجلس البلدي، بالاضافة الى المساعدات التي اتت من الدول الصديقة، ومنها على سبيل المثال الجمهورية الاسلامية الايرانية التي قدمت لنا مبالغ كبيرة لاقامة حدائق عامة في المدينة، تنفيذ مشروع السوق التراثي، تنظيم مداخل المدينة، توسيع الطرقات، والساحات، وهي مشاريع تركت ارتياحاً

«البارك متر» في النبطية

منذ انطلاقة المجلس البلدي الحالي وضع في رأس أهدافه تنظيم حركة السير والمواقف داخل المدينة وعند مداخلها نظراً لحجم الحركة التي تشهدها المدينة، والتي تؤدي الى الازدحام في شوارعها.

من هذا الواقع بدأ مشروع تنظيم السير وأنجزت البلدية مشروع «البارك متر» الذي حدد المواقف العامة للسيارات التي تتيح لأي مواطن ايقاف سيارته لقاء بدل رمزي.

يعتبر الدكتور بدرالدين أن «فوائد هذا المشروع هي اضافة الى المساهمة في حل مشكلة السير داخل شوارع المدينة، أنه يؤدي الى إنعاش السوق التجاري، كما انه أمّن فرص عمل لعدد من المواطنين، ويؤمّن دخلاً اضافياً لخزينة البلدية».

وقال بدر الدين إن «عدد العدّادات التي وضعت داخل السوق التجاري نحو 120 عداداً. ونعمل في الأيام القادمة إلى زيادتها لتصبح 300 عداد».

ويعتبر بدر الدين أن المشروع كان يحضّر له منذ أكثر من عام، وذلك لترتيب الوضع الداخلي في المدينة مع تجار المدينة وأصحاب المحلات التجارية، ومواقف السيارات، ووضع مشروع للسير في شوارعها.

وأشار بدر الدين إلى أن «المشروع حل 60 إلى 70 بالمئة من مشكلة السير في النبطية، والعمل الآن جارٍ لحل مشكلة السائقين العموميين، وتأمين مواقف لهم

قريبة من السوق التجاري، ضمن برنامج محدد، وترتيب يضمن عدم المساس بالخطة الموضوعة للمدينة».

وبهذا المشروع تكون النبطية حذت حذو العديد من المدن الرئيسية من بيروت الى طرابلس وصيدا.

حديقة عامة

ملعب رياضي

المسلخ الجديد

كبيراً لدى الناس، ما حسّن بطبيعة الحال التواصل بيننا وبين البلدات التي تحيط بنا، اضافة الى مساعدات قدمتها الامم المتحدة لازالة ردميات عدوان تموز، سد النقص في تجهيزات المسلخ، وترميم السوق التجاري، وسوق الخضار، وأسواق اللحوم، اضافة الى مساعدتنا في حملات النظافة والتشجير، الى تجميل المدينة.. ايضا هناك مشاريع كبرى قدمتها دولة الكويت على الصعيد الصحي للمستشفى الحكومي في المدينة، اضافة الى تزفيت واستحداث ارصفة لمداخل حي كفرجوز، كما جرى تأهيل مجاري الامطار من قبل الدولة الالمانية، اما المجاري الصحية في آبار فخر الدين فساهمت فيها الدولة الايطالية، اما فيما خص مصنع النفايات فسيقوم الاتحاد الاوروبي ببنائه، اضافة الى استحداث مركز لتكرير المياه، كما ان هناك مجهودا مشتركا بين الاهالي والمؤسسات الاهلية المحلية والدولية للمساعدة في التحضير لمشروع كتاب يتناول النبطية، وهو سيكون باشراف الدكتور طلال عتريسي.

هل تمارس البلدية سلطة الرقابة الحقيقية على المؤسسات الواقعة في نطاقها؟

- ديمقراطية التعاطي مع مؤسسات ومرافق الدولة هي في تطور مستمر ونحو الافضل، وبالتالي هناك تواصل دائم على الارض فيما بيننا، ما حسّن الوضع في العمل البلدي خاصة بعد العام 2004 وبعد غياب ما يزيد عن خمس وثلاثين سنة عن العمل البلدي، ما زاد ثقة الناس بالسلطة المحلية، بحيث كان هناك تضحيات كبيرة قدمناها على مختلف الصعد: الانمائي والصحي والتربوي والاجتماعي، بالتعاون مع مؤسات الدولة، وبالتالي المواطن ارتاح لصلة الوصل بين السلطة المحلية والسلطة المركزية.

جهات مانحة

أبرز الجهات المانحة التي استفادت بلدية النبطية من دعمها لتنفيذ مشاريعها: الهيئة الإيرانية التي قدمت دعماً للعديد من المشاريع في مدينة النبطية على الصعيدين البيئي والتراثي والبنى التحتية والتجهيزات ومنها: مواقف السيارات، الحدائق، تزفيت الطرقات، إعادة تأهيل الأماكن القديمة، وآليات، كذلك كانت هناك تقديمات من الـ UNDP ومؤسسات ايطالية وفرنسية وأوروبية، ونحن نتواصل مع الجميع من اجل الوصول بمدينتنا نحو الأفضل.

.. إذاً اين هي المعوّقات؟

- ليس لدينا من معوّقات، المعوقات هي في عمل السلطة المركزية، في العمل الاداراي الروتيني لديها لتنفيذ المشاريع، ونعطي مثالا على ذلك، فنحن في صدد تزفيت طرقات بقيمة تفوق 500 مليون ليرة، والى الآن ننتظر بعض الاجراءات الروتينة من قبل السلطة المركزية من موضوع المناقصة الى توقيعها من قبل ديوان المحاسبة وخلاف ذلك، اضافة الى المستحقات المالية العائدة للبدية، نحن حتى الان نستوفي اموال البلدية من العام 97، 98، 99 ولكن ماذا عن السنوات الباقية؟ وهذا يؤخر القيام بمشاريع نحن وضعنا لها مخططات لتنفيذها.

الى ماذا تريدون أن تصلوا في عملكم البلدي؟

- نحن أولاً نريد ان تكون مدينتا مثالية كما حال مدن العالم وليس فقط على الصعيد المحلي، اي نريد ان تكون مدينتنا معلما سياحيا، وان تكون على مستوى تضحيات ابنائها الشهداء، خاصة ان هذه المدينة هي مدينة مقاومة استطاعت ان تواجه الكون في العام 2006، من هنا فأبناء هذه المدينة غيارى على مدينتهم، وبالتالي ابوابنا مفتوحة لكل من يريد ان يساهم في إنماء هذه البلدة، ونحن في البلدية نريد ان نحافظ على كرامة الناس وعلى مكتسباتهم المستحقة في التنمية وخلافه، كما اننا مع الناس إذا ما ارادوا محاسبتنا على اعمالنا بكل شفافية..

.. هل من كشوفات لديكم؟

- الكشوفات موجودة، واوراقنا مفتوحة، وليأتِ من يأتي.. يتهموننا بالمساعدات، نعم نحن نقدم المساعدات، هناك عوائل في المدينة هي بحاجة الى ان نكون الى جانبها لمنع - مثلاً - التسرب المدرسي، أو لتقديم العلاج لها، او لاعانتها على الحياة. نحن مع الشباب، نحن في صدد اقامة مشاريع لذوي الاحتياجات الخاصة: من فاقدي البصر، والاطراف بالألغام الصهيونية، ومن يريد ان يعود الى المدرسة بكرامة.. وبالتالي

معرض الكتاب

نحن موجودون في التربية، والثقافة، والاجتماع، والصحة، والخدمة العامة، ولا يقصم لنا ظهرنا إلا من له حق عندنا.

.. كيف هو تعاونكم مع باقي المدن والبلديات؟

- لم نقم بتوأمة بعد بشكل جدي، بل قمنا «بخطبة» مع طهران ومشهد المقدسة.. كما للمدينة حركة تواصل مع الغرب ومع افريقيا، ومع كل انحاء العالم.. لدينا تواصل مع كل اتحادات البلديات في الجنوب، والضاحية الجنوبية، وكسروان، وجبيل والبقاع وجونية، وطرابلس.

ماذا في جعبتكم للمستقبل؟

ما نعمل عليه دائماً نحن نكرم كبارنا في المدينة، واعادة اللحمة، والاستماع الى المواطن، اليوم المدينة في سباق مع الزمن، وسيكون هناك مشاريع كبرى للمدينة، لا اريد ان اصرح بها الآن.. لكن ما يمكن أن أشير اليه هو إقامة مجمع جامعي في المدينة.

كصاحب تجربة في العمل البلدي، ماهي نصيحتكم في هذا المجال؟

- الاستماع الى المجتمع الاهلي قدر الامكان، والاستفادة ممن يقدمون خدمة الى هذه المدينة..

كلمة أخيرة لأهل النبطية؟

- كنا اوفياء وما زلنا أوفياء .. انا لا ارمي الى ان ابقى رئيساً للبلدية، لكن اريد ان ابقى على النهج الذي آمنت به، واذا كان هناك مسؤولية مطلوبة مني ان اقوم بها، وفي اي مركز، لن أتهرب منها..

في سجل بلدية النبطية

- الطرقات : يتم اعادة تأهيل طرقات في المدينة من حيث البنى التحتية والاسفلت، كما ويتم فتح طرق جديدة عن طريق استملاك منازل وأراض بغية تحقيق النجاح لخطة السير. كلفة المشروع نحو 900،000،000 ليرة لبنانية.

موقف الفانات

- مشروع الصرف الصحي: تم تغيير المجاري القديمة وتوسعتها حتى وادي الكفور وذلك لاستيعاب كميات المياه والصرف الصحي في فصل الشتاء بمساعدة الاتحاد الأوروبي، وفي نفس الوقت اشترت البلدية قطعة ارض لانشاء مركز تكرير المياه الآسنة بالقرب من مشروع معمل النفايات الذي من المتوقع أن يتم انجازه خلال سنة ليصبح مشروعاً متكاملاً».
- افتتاح موقف الفانات (الهيئة الإيرانية).
- سوق الخضار: تم استحداث سوق للخضار في المدينة لجمع اصحاب بسطات الخضار في مكان واحد . كلفة المشروع 30،000$
- سوق اللحم : تم ترميم سوق اللحم من ارضية واسقف وخيم واضاءة وصرف صحي وذلك حفاظا على نظافة وجمالية المكان وتراثيته. كلفة المشروع 50،000$.
- الحدائق العامة : تم انشاء حديقة عامة في حي البياض بمساحة 8000 متر مربع، وتعتبر متنفسا للمواطنين اذ تضم العابا للاطفال ومقاعد وكافتيريا، اضافة إلى التنسيق الدائم للورود والاشجار، ويتم حاليا انشاء حديقة اخرى في منطقة الرويس بمساحة 8 دونمات. كلفة المشروع 450،000،000 ليرة لبنانية.
- انشاء وسطيات تحتوي على انواع عدة من الورود في مناطق مختلفة في المدينة لاضافة لمسة جمالية على طرقات وارصفة المدينة. كلفة المشروع 20،000$.
- ترميم قصر العدل في المدينة : تم فتح ورشة صيانة شاملة لمبنى قصر العدل في النبطية داخلية وخارجية وكل ما يلزم من كهرباء ومياه وصرف صحي وما إلى ذلك. كلفة المشروع 20،000$
- تم انشاء مسلخ جديد يستوعب جميع حاجة البلدات المحيطة بمدينة النبطية، وقد تم انشاؤه على درجة عالية من المواصفات المطابقة للمواصفات العالمية في هذا المجال. كلفة المشروع 120،000،000 ليرة لبنانية.
- تم انشاء ملاعب في عدة احياء في المدينة لرياضات مختلفة مثل كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة. كلفة المشروع نحو 8،000$
- تم انشاء مكتبة عامة في مدينة النبطية وتضم قاعة للقراءة وقاعة انترنت وكتباً من مواضيع مختلفة تهم الباحثين من طلاب وقرّاء، ولمساعدة الشباب على قضاء وقت مثمر. كلفة المشروع 30،000$
- إقامة نصب للعالم حسن كامل الصباح على مدخل النبطية الشمالي، وترميم ضريحه، وإقامة احتفالات التكريم للعلماء والمتفوقين من ابناء المدينة وتكريم شهداء المدينة.

رئيس الهيئة الإيرانية للمساهمة في إعادة إعمار لبنان
المهندس حسام خوش نويس:

نعمل بكل جهد ومن دون منّة

تتصدر الهيئة الايرانية للمساهمة باعادة اعمار لبنان قائمة الجهات المانحة التي وقفت الى جانب لبنان في عدوان تموز- آب 2006، الا أن ما يميّز هذه الهيئة أنها عملت في عناوين عديدة، منها ما ارتبط بازالة آثار العدوان واعادة اعمار المنشآت التي دمرت أو تضررت، ولكن الأهم هو المشاريع التي استهدفت رفع مستوى البنية التحتية ولا سيما على مستوى الطرقات الرئيسية والفرعية، كما أنها تميزت بتقديم دعم وافر للبلديات من خلال عدد من المشاريع التي صبت في اطار تنمية المناطق التي كانت عرضة للعدوان الاسرائيلي. ويمكن أن تلاحظ خلال تجوالك بين المناطق خاصة الجنوب والبقاع والضاحية لمسات الهيئة الايرانية، بدءاً من تشييد جسور المشاة الى الحدائق والنوادي الرياضية والمدارس ودور العبادة، وصولاً الى المراكز الصحية ومشاريع الكهرباء وغيرها.

واذا كان الهدف من هذه المشاريع هو «مؤازرة الشعب اللبناني المقاوم والشريف والمساهمة في إعادة إعمار بعض من مخلفات الحرب الغاشمة»، كما يؤكد رئيس الهيئة المهندس حسام خوش نويس، فان خلف كل ذلك تقع رؤية نابعة من أصل الفكر الذي تنتمي اليه الجمهورية الاسلامية الايرانية وتجسيده «العمل بالحديث النبوي الشريف: من أصبح ولم يهتم بأمور المسلمين، فليس بمسلم».

ويشدد المهندس نويس على أن المشاريع التي نفذتها وتنفذها الهيئة لا سيما على مستوى الطرقات تصب في اطار خلق دينامية تنموية من خلال تفعيل التواصل بين المناطق.

«الامانة» وفي اطار متابعتها لدور الدول المانحة التي وقفت الى جانب لبنان شعباً ودولة تستطلع في هذا العدد الدور الكبير للجمهورية الاسلامية الايرانية في مساندة الشعب اللبناني ترجمة لتوجيهات الامام السيد علي الخامنئي (حفظه الله) والقيادة الايرانية، من خلال هذا الحوار مع المهندس حسام خوش نويس.

المهندس خوش نويس

نبدأ من أصل تأسيس الهيئة الإيرانية، كيف انطلقت وما هي أهدافها؟

بعد انتهاء حرب تموز 2006، قامت بعثة رفيعة المستوى برئاسة معاون رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحضور بعض وزراء الدولة بالسفر إلى الجمهورية اللبنانية، ولقاء المسؤولين اللبنانيين لتبيان الموقف الإيراني الداعم للشعب اللبناني في وجه العدو الصهيوني. وتم حينها تسمية الممثل المفوض لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إعادة إعمار لبنان، وبدأت عندها نشاطات الهيئة الإيرانية بشكل عملي. الهدف من الهيئة هو مؤازرة الشعب اللبناني المقاوم والشريف، والمساهمة في إعادة إعمار بعض من مخلفات الحرب الغاشمة، والعمل بالحديث النبوي الشريف "من أصبح ولم يهتم بأمور المسلمين، فليس بمسلم".

المهندس مهدي شمران على رأس وفد بلدية طهران خلال زيارته الضاحية

هدفنا مؤازرة الشعب اللبناني المقاوم

التعاون بيننا وبين البلديات جيد جداً

إنشاء الطرقات بمعايير فنية عالية

اليوم وبعد أكثر من ثلاث سنوات على انطلاق المشروع، في أي مرحلة أصبحتم؟

بعد مضي هذه المدة، حققنا تقدماً كبيراً في المشاريع بمختلف مجالاتها من بنى تحتية، طرقات، جسور، مدارس... الخ. ونحن الآن في صدد إكمال بعض من هذه المشاريع أيضاً. ومع أن حجم الأضرار والأعمال كان كبيراً جداً، فقد أتمت الهيئة الإيرانية ما يقارب السبعين بالمئة من نسبة مشاريعها، ولا تزال الثلاثين بالمئة المتبقية قيد الإنجاز. يجدر بنا أن نقول هنا، انه وفي حال لم تكمل باقي الدول مشاريعها بشكل كامل، وأوكل إكمالها إلى الهيئة الإيرانية، فبالطبع سوف يزيد ذلك من نسبة الأعمال.

هل الهيئة الإيرانية هي مشروع مستمر أم أنه محدود بأجل معين؟

في البداية، حدد لهذه الهيئة سقف سنة واحدة، ولكن ونظراً إلى الحجم الكبير للأعمال وتوسيع نطاق المشاريع، تم تمديد المهلة إلى ثلاث سنوات، وحالياً يقدر لها أن تدوم أكثر من ذلك. إذ إن هنالك بعض الأعمال التي تلتزمها الهيئة الإيرانية بالاتفاق مع الدولة اللبنانية، وهي تحتاج لبعض الوقت، كما انه في حال تقرر البدء بمشروع رفع الحرمان في مناطق الجنوب والبقاع، فذلك سوف يؤثر بالتأكيد على المدة الزمنية.

أين تقع التنمية المحلية في مشاريع الهيئة الإيرانية؟

بالطبع كما هو واضح للجميع، فإن أحد أهداف العدو الصهيوني هو ايجاد الحروب وانعدام الأمن في مختلف المناطق اللبنانية، وذلك ليمنع لبنان من التطور والتقدم وأسر رجاله وشبابه بمعترك الحياة اليومية والفقر والمشاكل. والدليل على هذا الموضوع هو الأهداف التي دمرت في الحرب الأخيرة، والتي كان معظمها من البنى التحتية، المدارس، المستشفيات، المساجد والكنائس، البيوت السكينة والجسور وباقي الموارد التي لا صلة لها بتاتاً بالأمور العسكرية. وفي هذا السياق يمكن القول بأن الهيئة الإيرانية قامت بخطوات ثنائية في مجال إعادة الإعمار. إذ إنها إضافة إلى إصلاح الأضرار والخسائر، كانت تقوم ببعض التحسينات في مشاريع متفرقة في المناطق المتضررة. فعلى سبيل المثال يمكن الإشارة إلى إصلاح الطرقات، وزيادة عرض الأتوسترادات وأعمال الزفت التي تزيد نسبة الأمان في النقل وتؤدي الى تسهيل التواصل بين المناطق المختلفة، وبالتأكيد فان ذلك له تأثير مهم على المستوى الاقتصادي.

تعبيد طرقات وترميم دور عبادة

الطريق الحدودي بين لبنان وفلسطين

كيف جرى توزيع مشاريع الهيئة على المناطق وبأي نسب؟

تم توزيع المشاريع وأعمال الهيئة الإيرانية بناءً على نسبة الأضرار والخسائر الواردة في كل منطقة، وبالطبع بما أن مناطق الجنوب، البقاع والضاحية الجنوبية في بيروت، تكبدت النسبة الكبرى من حملات العدو الصهيوني والأضرار جراء ذلك، فقد كان لها الأولوية على باقي المناطق.

كيف تقوّمون تعاون البلديات ومؤسسات المجتمع المدني مع الهيئة الإيرانية ؟

بحمد الله، في هذا الخصوص، كان الاتفاق والتعاون بين الهيئة الإيرانية والمؤسسات المدنية جيداً جداً، وكنا غالباً ما نصل وإياهم إلى نقاط مشتركة إن من ناحية المشاريع، أو التحسينات للمناطق، او الخدمات العامة، وطبعاً هذا الأمر لم يتمّ من دون مساعدة الأهالي الطيبين في المناطق. وأغتنم الفرصة هنا لأوجه تقديري وشكري إلى جميع رؤساء البديات، رؤساء اتحادات البلديات والأهالي في مختلف المناطق اللبنانية.

من الواضح أن الهيئة الإيرانية واجهت العديد من الصعوبات من الدولة اللبنانية في بداية الأعمال. هل ما زالت هذه العوائق تعترضكم أم لا؟ وكيف تقوّمون العلاقة بينكم وبين الجهات الرسمية كوزارة الأشغال، ومجلس الإنماء والإعمار؟

الحمد لله إنه وبعد أن أصبح من الجلي تماماً بأن الهيئة الإيرانية تعمل بكل جهد وقوة ومن دون أي منة أو مقصد، فقط خدمةً للشعب اللبناني الشريف، تطورت العلاقة وتحسن التعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية. خاصة أن بعض المسؤولين اللبنانيين من وزراة الأشغال العامة ومجلس الإنماء و الإعمار وباقي الجهات قاموا بزيارة مشاريع الهيئة الإيرانية وشاهدوا الجودة الفنية والهندسية العالية والتجهيزات الحديثة التي تقدمها الجمهورية الإسلامية عن قرب، ما أدى إلى ازالة الكثير من المشاكل والهواجس بيننا. ومع ذلك، نحن نعتقد بأنه ما زال هنالك مناخ وظروف جيدة، تسمح لتقديم خدمات أكثر للشعب اللبناني، ويجب على المسؤولين اللبنانيين أن يستفيدوا منها.

- ما هي رسالتكم إلى الشعب اللبناني من الجمهورية الإسلامية؟

أنا شخصياً كممثل لرئيس الجمهورية الإسلامية ومسؤول ملف الإعمار، أوجه رسالتين، واحدة إلى الشعب اللبناني والثانية الى المسؤولين اللبنانيين. فأقول للشعب اللبناني الشريف بأن يصبر ويصمد في وجه الصعوبات ويسعى بكل جهده لأن يحفظ الوحدة والوفاق الوطني، وأن يساعد في حفظ ما تم إنجازه حتى الآن بدماء الشهداء وسواعد الأبطال. وان شاء الله سوف يكونون نموذجاً مثالياً لباقي دول المنطقة. أما رسالتي إلى المسؤولين اللبنانيين فهي أن يحفظوا و يقدروا شعبهم، لأن الشعب اللبناني أثبت بأنه وفيّ دائماً لوطنه ودينه، ولذلك لا بد من العمل بجد لتوفير الراحة والأمان لهذا الشعب. وآمل أن يستطيع اللبنانيون بوحدتهم بين بعضهم ومع دولتهم، بأن يُذلوا جميع الأعداء الذين يتربصون بتراب بلدهم.

تعاون مع الجهات الرسمية اللبنانية

حفاوة الاستقبال في حاصبيا

حديقة مارون الراس

تُعد حديقة مارون الراس في قضاء بنت جبيل درّة انجازات الهيئة الايرانية، فهي تحفة فنية رائعة على مساحة تبلغ أكثر من 10000 متر مربع من حيث التصميم والبناء والطريقة التي اعتمدت في شكلها. فإضافة الى أثرها المعنوي من خلال موقعها الذي يطل على فلسطين المحتلة، فإن لمارون الراس موقعاً هاماً في وجدان الشعب اللبناني حيث خاض المجاهدون على أرضها أروع الملاحم، وبانت على أيديهم ملاحم الانتصار في تموز آب.

وتضم الحديقة إضافة الى المساحات المخصصة للعائلات والمصممة لتقدم لهم أعلى مستوى من الراحة، ملاعب ترفيهية للأطفال، ورياضية للناشئة، ومسجداً، إضافة الى كافيتريا ومرافق صحية، ومساحة حرجية واسعة، ورغم أن الحديقة لم تفتتح رسمياً حتى الآن فقد تحولت الى مقصد للبنانيين من مختلف المناطق.

الموضوع	بيروت	البقاع	جنوب النهر	شمال النهر	المجموع
مسجد	6	18	2	1	27
حسينية	4	22	2	1	29
حوزة	4	0	0	0	4
كنيسه	2	4	0	0	6
المجموع	5	1	0	0	6
مصلى	1	0	0	0	1
المجموع	22	45	4	2	73

رقم	عنوان	المشاريع المنجزة	مشاريع قيد الإنجاز	مشاريع قيد الدراسة	المجموع	التطلع النهائي
1	المراكز التربوية	139	2	0	141	150
2	دور العبادة	62	9	2	73	100
3	المراكز الطبية	19	0	0	19	20
4	الجسور الرئيسية	14	0	6	20	25
5	الجسور الفرعية	52	137	0	189	200
6	جسر مشاة	3	1	0	4	4
7	الكهرباء	108	0	2	110	110
8	البلديات	217	156	121	494	600
9	الطرقات الرئيسية	5	19	2	26	26
10	الطرقات الفرعية	723	110	0	833	900
11	البنى التحتية	73	15	0	88	100
12	نزع ألغام	0	0	0	0	0
13	المشاريع التجميلية	35	2	5	42	45
	المجموع	1450	451	138	2039	2280

تعزيز المؤسسات التعليمية

شركة آرش للاستشارات والدراسات الهندسية

دراسات - تصميم - اشراف

اعداد التصاميم والدراسات الهندسية

الاشراف الفني والهندسي

ادارة مشاريع

نخبة من المهندسين والاداريين المتخصصين

أعوام طويلة من الخبرة نضعها في خدمتكم

WWW.archco-lb.com

info@archco-lb.com

بيروت - طريق المطار - بناية الأمير - طابق رابع

تلفاكس :3 / 00961 1 456622 خلوي:125521 3 00961

النظام من الإيمان

حملة مستمرة وشاملة

المنصة الرئيسية في الاحتفال

«النظام من الايمان».. تحت هذا العنوان أطلقت جمعية قيم من الضاحية الجنوبية الحملة الأهلية للمساهمة في تطبيق النظام العام، برعاية رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، ووزير الداخلية والبلديات زياد بارود ممثلاً بمحافظ جبل لبنان انطوان سليمان، بحضور النائب حكمت ديب ممثلاً رئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون، والنواب علي عمار، علي المقداد، ونوار الساحلي، والنائبين السابقين امين شري ومحمد البرجاوي، ورئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية محمد سعيد الخنسا، وحضور رؤساء وفعاليات من الضاحية الجنوبية، بالاضافة الى جمعيات أهلية وكشفية.

افتتاح الحملة جاء بكلمة المنسق العام للحملة الاهلية السيد حسين فضل الله حيث تحدث عن أهداف وبرنامج الحملة. وقال فضل الله «إن هذا العمل ليس مجرد إطلاق إعلامي، إنما هو عمل متواصل لتطبيق النظام العام».

وأضاف: «إن الحملة ليست بديلاً عن أحد، إنما تتعامل مع كل الجهات المعنية من وزارات وبلديات وهي تضع نفسها في خدمة هذه الحاجات».

سليمان

من جهته أشاد ممثل وزير الداخلية محافظ جبل لبنان انطوان سليمان بالمشروع وقال: «عندما نرتفع الى مرتبة الايمان يصبح المؤمن نظامياً آخذاً من الايمان عزماً وقوة كما اخذنا من الايمان شرف المقاومة، والان اتى دور تنظيم البيت الداخلي».

وأضاف ان: «الضاحية التي دفعت ثمناً باهظاً لأنها وقفت بشرف وكرامة في وجه العدو، يجب ان تكون يداً بيد لإنجاح حملة النظام من الايمان، وهذه الحملة هي دعوة إلى الدولة لتزور الضاحية وتقيم تعاوناً مع القوى الحية في المنطقة، وعلى رأسها حزب الله، لتتحمل الدولة مسؤوليتها تجاه الضاحية».

رعد

واختتم حفل الافتتاح بكلمة لرئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد الذي اعتبر «ان الحملة تسعى الى تحفيز شعبنا وحثه على الالتزام بحفظ النظام العام، وتحفيزه لمزيد من الاحترام للقانون الذي يتصل بالسلامة العامة والصحة العامة».

وأضاف النائب رعد: «إن أهلنا الذين لم يبخلوا أبداً في الدفاع عن لبنان وأرضه وسيادته وكرامته، وقد بذلوا من أجل تحريره أغلى المهج والدماء، وتسابقوا في تقديم القرابين من فلذات أكبادهم الشهداء الابرار، إن هؤلاء من حقهم أن يتوقوا لدولة قوية عادلة ومطمئنة تحفظ أمنهم وتصون حقوقهم وتوفر لهم مستلزمات الاستقرار الاجتماعي وترعى مصالحهم».

وأضاف رعد: «ليس في هذا التاكيد شرعنةٌ لفجور الدولة كما يحلو للبعض أن يفهم، بل هو تحريض على قيامها وعدم التذرع بنقص الأهلية للتخفف منها أو تغيبها».

وأكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة أن: «هذا هو ملخص نظرتنا الى الدولة وضرورتها وحضورها، وهذه هي خلفيتنا الدينية والفكرية التي نتعاطى على أساسها إيجاباً مع الدولة ومؤسساتها، ونحتفظ بحقنا في تطوير قوانينها وتحسين أدائها».

وختم رعد قائلاً: «إن أهلنا في الضاحية الجنوبية كما في كل المناطق اللبنانية هم مواطنون صالحون، يستحقون من الدولة كل الرعاية والاهتمام، ولن يستنكفوا عن أداء واجبهم وحملة «النظام من الايمان» بادرة وطنية مسؤولة لتعزيز اللحمة بين النظام العام والمواطنين».

من أهداف الحملة

- التأكيد على أهمية النظام العام في حياة الفرد والمجتمع، وتحسين الخدمات والتوعية الاستهلاكية للطاقة والمياه.
- إقامة حملات النظافة والتشجير على الطرقات.
- تنظيم برامج توعية للطلاب من خلال مادة محضرة مسبقاً.
- إقامة حملة إعلانات للترويج لاهداف برنامج النظام من الايمان.

رئيس بلدية بدنايل يوسف سليمان

بلدية بدنايل:
إنجازات كبيرة وطموحات أكبر

تحقيق: عصام البستاني

بدنايل بيت الاله او بيت العبادة كما سماها الرومان، هي عريقة بتاريخها كما هي عريقة ببلديتها التي تشكلت قبل الاستقلال، لتتصدر قائمة اولى البلديات في لبنان، ولبدنايل (قضاء بعلبك) تاريخ معروف في السياسة كما في السلطة التي تعاقبت على البلد، عوامل ساعدتها لتسبق جاراتها من القرى بأشواط على مستوى البنى التحتية، الا ان التطور العمراني والتوسع السكاني جعلا حاجاتها كبيرة تتطلب جهودا اكبر للمحافظة على مكانتها العمرانية والانسانية، ومن هذا المنطلق تحركت بلدية بدنايل بأهداف كبيرة ونشطت لتحقيق تلك الاهداف بما تيسر من امكانيات وعلاقات ومتابعات برغم ظروف البلد في السنوات الأخيرة.

في بدنايل اليوم يمكنك أن تشاهد انجازات تحققت ومشاكل حلت وفي جعبة المجلس البلدي الكثير من الأفكار والطموحات لا تحدها كل المعوقات.

حين تصل الى مدخل بلدة بدنايل يطالعك نصب كبير راق لشهداء المقاومة الذين سقطوا في مواجهة العدو الاسرائيلي، والذين تفخر بدنايل بانها قدمت العديد منهم قادة ومجاهدين، ويقول رئيس بلديتها يوسف سليمان ان لـ«بدنايل تاريخا عريقا في الدفاع عن الوطن ومقاومة الاستعمار، وفي العصر الحالي كان لها شرف مواجهة العدو الاكبر «اسرائيل» تعبيرا عن قناعة كل اهل بدنايل بان هذا العدو لا يمكن ان ترفعه عن صدرك الا بقتله»، ويؤكد سليمان أن «بلدية بدنايل شيدت هذا النصب عربون وفاء لدمائهم الطاهرة».

تتنوع انجازات بلدية بدنايل على كل المستويات التي يعنى بها الشأن البلدي، يقول سليمان: «الاحلام كبيرة وتبقى كبيرة، انما المتيسر والمستطاع الوصول اليه دائما يكون اقل من طموحاتنا في خدمة بلدتنا».

ويشير الى أن «بدنايل فيها مجلس بلدي منذ ما قبل الاستقلال، لذا فهي كانت تتمتع ببنى تحتية سبقت بها القرى المجاورة، انما التوسع السكاني فيها يجعلها بحاجة لخدمات اكثر وخصوصا بالبنى التحتية، واهمها المياه والطرقات والنظافة العامة».

نصب الشهداء في بدنايل

طريق وادي عين الكروم بعد تعبيده

المياه

تقدر بلدية بدنايل أن المشروع الذي عملت عليه لحل مشكلة مياه الشفة وسعت لتحقيقه، والذي أنجز بالكامل، سيحل مشكلة المياه الى أمد طويل في البلدة، ويؤكد سليمان انه «عندما تسلم المجلس البلدي الحالي مهامه كنا نسمع بمشروع اليمونة الذي سيصل الى منطقة غربي بعلبك، ولكن للأسف بقي حبرا على ورق». يضيف: «كان همنا الاول هو كيفية تأمين المياه للناس مع وجود بئر في البلدة، علما انها لا تكفي حاجة السكان، لكن البلدية قامت بخطوة لتأمين ما تيسر من مياه بتركيب محطة الكهرباء، وتحملت هذه المسؤولية بعدما استبعدت مصلحة مياه البقاع نفسها عن القيام بواجبها برغم التكلفة الكبيرة التي وقعت على صندوق البلدية، الى ان برق امل جديد في السنة الاخيرة بعدما وافق الصندوق الكويتي للتنمية العربية على تأمين حفر بئر في بدنايل، وفعلا اقيم المشروع ونحن الآن على ابواب افتتاحه في أجواء عيد الاضحى المبارك».

ويوضح أن «كمية المياه المستخرجة من هذه البئر هي بحدود 1800 متر مكعب في اليوم في حال تأمنت التغذية بالكهرباء، وإلا فالتوجه نحو استخدام المولدات، وبالفعل فقد أمّنا احدها عبر الصندوق الكويتي، كما استطعنا بعد اتصالات ومتابعات عديدة تأمين هبة اخرى من الحكومة السويدية عبر برنامج الامم المتحدة (undp) فكان لها مساهمة في تأمين مياه الشفة من نبع العسل، ونأمل ان نكون قد انتهينا من مشكلة المياه».

أشغال متنوعة

على مستوى الاشغال العامة التي يعتبر تحديثها المستمر حاجة اساسية للبلدات استطاعت البلدية أن تشق طرقات جديدة وطرقات زراعية، وتؤهلها بالاسفلت، وبعضها كان على حساب صندوق البلدية والبعض الاخر عبر المتابعات مع وزارة الاشغال، أو من جهات مانحة.

وانتشرت في بلدة بدنايل مجموعة كبيرة من حيطان الدعم وحيطان الزينة التي قال عنها رئيس البلدية انه مع «انجاز كل البنى التحتية من مجار ومياه وطرقات كان من الواجب حمايتها باقامة جدران دعم على جوانبها، حيث تكسب الطريق متانة، فضلا عن تجميل المشهد العام للبلدة الذي يعبر عن ذوق ورقي الأهالي، فكان عدد هذه الجدران كبيراً، وتواكب اغلب الطرقات الصعبة المسار. كما ان البلدية عمدت الى انشاء الارصفة وخاصة على الطرقات الرئيسة للبلدة، فضلا عن اعمدة ومصابيح الانارة ومواصلة صيانتها».

اهتمام بالبيئة

وبموازاة الأهمية التي احاطت بها البلدية الاشغال ركزت على الجانب البيئي وما يتعلق بالصرف الصحي، ويؤكد سليمان ان «بدنايل لا ينقصها الا الشيء القليل من مجاري الصرف الصحي، وسبب عدم تنفيذها هو صعوبة اماكنها، على امل ان تذلل هذه العقبات في المستقبل، فقد استطعنا كبلدية خلال هذه السنوات ان نؤمن 5000 متر طولي من مجاري الصرف الصحي

الأشغال في مشروع الصرف الصحي والطرقات الداخلية

التي أضيفت الى الشبكة القديمة ونفذت بمواصفات عالية الجودة. ولكن هناك مشكلة تتعلق بالصرف الصحي، وهي مسؤولية الدولة، ألا وهي مصب هذه المجاري التي تتجمع في مجرى الليطاني مع مجاري القرى الاخرى، والتي يمر المجرى في اراضيها حيث بات نهرا للصرف الصحي، وهو صار مشكلة كارثية على المستوى الصحي والبيئي العام، وهذا الموضوع حله اكبر من امكانيات اية بلدية».

وعلى المستوى البيئي ايضاً اهتمت البلدية بالنظافة العامة وجمع النفايات حيث تمكن مجلس بلدية بدنايل من ادارة عملية جمع النفايات بطريقة جيدة، إلا ان هناك مشكلة ايضا يرى رئيس البلدية انها مشكلة عامة ومن مسؤولية الدولة، وهي تأمين معالجة شاملة للنفايات كون المكبات التي تجمع فيها النفايات تشكل ايضا خطرا بيئيا على الناس وضررا صحيا كونها توضع في جرود بدنايل ومنها قد تعود لتتسرب الى المياه الجوفية».

كما عملت بلدية بدنايل على انشاء محميات في اعالي البلدة، وتم غرس الاشجار على جوانب الطرقات الداخلية، وخصصت البلدية مساحة 8000 متر مربع الى جانب مدرسة بدنايل المهنية لاقامة حديقة عامة بوشر العمل فيها، لكنه ما زال في بداياته، والهدف لتكون متنفساً للأهالي في فسحهم واعيادهم.

واولت بلدية بدنايل الشأن التربوي والشبابي الاهتمام اللازم حيث تقوم البلدية بمساهمة سنوية لتأمين بعض الاحتياجات لمدارسها الرسمية الثلاث، ومنها تسجيل الطلاب في سنوات 2005-2006 لأغلب طلاب المرحلة المتوسطة، وجزء من الثانوي، كما تقوم البلدية بتغطية نفقات التدفئة في هذه المدارس لعجز صناديقها عن القيام بهذه المهمة، كما درجت البلدية بشكل سنوي على اقامة الاحتفالات التكريمية للطلاب المتفوقين، اضافة الى دفع بعض الاعانات السنوية للجمعيات ولنادي المشعل الرياضي.

وفي بلدة بدنايل مكتبة عامة تقوم البلدية بتغطية نفقات المكان والمنشّطة المشرفة على المكتبة.

مشاريع في البال

يقول رئيس البلدية يوسف سليمان: هناك مشروع كنا نأمل ان ننفذه، وهو انشاء قاعة مقفلة متعددة الاستعمالات حيث جرت الدراسة وتأمنت الارض، ولكن لم نتمكن من تأمين التمويل برغم الوعود، هذا المشروع في عقلنا وفكرنا لانه يصب في خدمة الانسان ودعم الشباب والفتيان ليجدوا توجها رياضيا وثقافيا واجتماعيا، وإبعادهم عن الآفات، نأمل ان تتمكن البلدية في المستقبل من تنفيذه.

ومن المشاريع التي يأمل تنفيذها بناء قصر بلدي على ارض تملكها البلدية، ولكن «قلة الموارد المالية والنفقات المترتبة على البلدية جعلتنا نتريث بهذا المشروع على أهميته، لكن نأمل بالمستقبل ان يكون هذان المشروعان من الاهداف التي سنصل اليها».

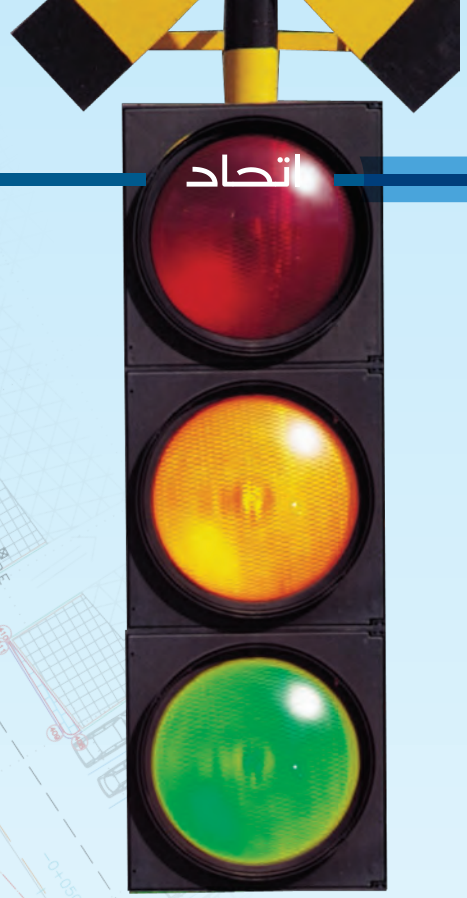

التنفيذ يبدأ مطلع العام الجديد والتمويل على عاتق الاتحاد:

اتحاد بلديات الضاحية يضع أول خطة سير متكاملة

تحقيق: مروى حيدر تصوير: عصام قبيسي

«عجقة الضاحية... كارثة» هكذا يعلق الكثير من سكان الضاحية الجنوبية على وضع السير في المنطقة. فهذه المنطقة تعاني شوارعها وبشكل مستمر من ازدحامات سير خانقة تصل في أوقات الذروة إلى التشابك والتوقف الكلي عن السير. هذه المشكلة لا يمكن وصفها بالمستجدة، فالضاحية الجنوبية تعاني أزمة مرور منذ حوالى العقدين، وهي مع مرور الزمن وبفعل التوسع العمراني الكبير باتت تشكل أزمة حقيقية، ومع كل المحاولات التي تبذلها البلديات والجهات الأهلية المعنية لمعالجة هذه المشكلة من خلال شرطة البلدية أو لجان الانضباط، فان المشكلة باتت تحتاج الى حل شامل يراعي أولاً وأخيراً تطبيق النظام العام بما يكفل تسهيل أمور القاطنين.

اتحاد الضاحية: من اليمين الحركة والخنسا ودكاش

من اجل إيجاد الحل لهذه الأزمة الحقيقية ارتأت بلديات الضاحية الواحدة تلو الأخرى تكليف شركة ATTG (المجموعة التقنية المتقدمة للمرور) تقديم دراسة هندسية لحركة المرور في المنطقة. وبعد إنشاء اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية الذي يضم بلديات الغبيري وحارة حريك وبرج البراجنة، قرر الاتحاد توحيد خطة السير وربطها باعتبار الضاحية وحدة متشابكة لا تتجزأ.

التمويل على عاتق اتحاد البلديات

يشرح مدير عام ATTG سامر سلوم كيفية بدء الدراسة، ويقول إن بلدية حارة حريك كانت أول من كلف الشركة بهذه الدراسة، وبعد انجازها طلبت بلديتا الغبيري وبرج البراجنة إجراء دراسة مماثلة لحركة المرور في كل منهما.

ويقول رئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية ورئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنسا إن «الاتحاد اخذ على عاتقه تمويل ومتابعة تنفيذ خطة السير وذلك بعدما اقر الاتحاد توحيد الخطة في البلدات الثلاث لتصبح خطة متكاملة».

تغيير اتجاه السير في برج البراجنة

ويؤكد الخنسا أن «الخطة تجاوزت مراحل الدراسة والإقرار في التنظيم المدني والمحافظة، وخلال الشهر الجاري ستتم المناقصة العمومية لتدخل الخطة مرحلة التلزيم». كما توقع الخنسا أن «يتم البدء بتنفيذها مطلع العام المقبل».

مشاكل وحلول أزمة المرور

ويفصل سلوم المشاكل المرورية التي تعاني منها الضاحية الجنوبية: «ضيق في الطرقات وكونها ذات اتجاهين لا اتجاه واحد، بالإضافة إلى مشكلة الأرصفة وما تخلفه من أزمة مشاة تؤثر سلبا على سلامتهم الشخصية كمشاة من جهة وعلى إعاقة حركة السير من جهة أخرى». ويشير سلوم إلى عثرتين مهمتين واجهتا الشركة خلال الدراسة وهما: أزمة مواقف السيارات، والدراجات النارية. كل هذه المشاكل بحسب سلوم تسبب ازدحامات سير خانقة في شوارع الضاحية الجنوبية لبيروت.

وخلال حديثه عن الحلول المقترحة، يؤكد سلوم انه «بعد تنفيذ الخطة سوف يتغير الواقع الحالي لحركة المرور في الضاحية، لا أقول إن الخطة ستحدث ثورة، لكني اجزم ان الواقع سيتحسن وستكون الآثار الإيجابية واضحة».

ويشير سلوم إلى أن الخطة «وضعت وفق المعايير العالمية لدراسة أزمات السير، وأهم هذه الحلول: تحرير الأرصفة،

حارة حاريك بدأت بدراسة المشروع قبل عام 2006 وبرج البراجنة بدأت بالتطبيق قبل شهرين

سلوم: الدراسة تراعي المدى الزمني، لتكون قادرة على استيعاب أي تغير جغرافي او ديموغرافي يطرأ على المنطقة

وجعل بعض الطرقات باتجاه واحد لتسهيل عملية المرور من جهة وللاستفادة من المساحة المتبقية كمواقف للسيارات من جهة أخرى. إضافة إلى وضع إشارات ضوئية مبرمجة استنادا على عداد مروري دقيق آلي ويدوي، وإنشاء دوائر مرورية صغيرة في التقاطعات الحيوية التي لا تحتاج إلى إشارات ضوئية». كما يلفت سلوم في هذا الإطار إلى «أهمية وضع لافتات الاتجاهات خصوصا في الشوارع التي ستصبح باتجاه واحد، وإلى ضرورة رسم علامات على الشوارع Marking خصوصا في الدوائر المرورية من اجل ضمان عدم تشابك السير».

ولا ينسى سلوم الحديث عن «أهمية إنشاء مطبات في الطرق العريضة شرط ان تكون مصممة وفق معايير معينة أهمها الطلاء الذي يمكّن السائقين من رؤيتها حتى في الليل، والتمهيد العلوي لها، إضافة إلى ضرورة وضع لافتات وإشارات ما قبل المطب».

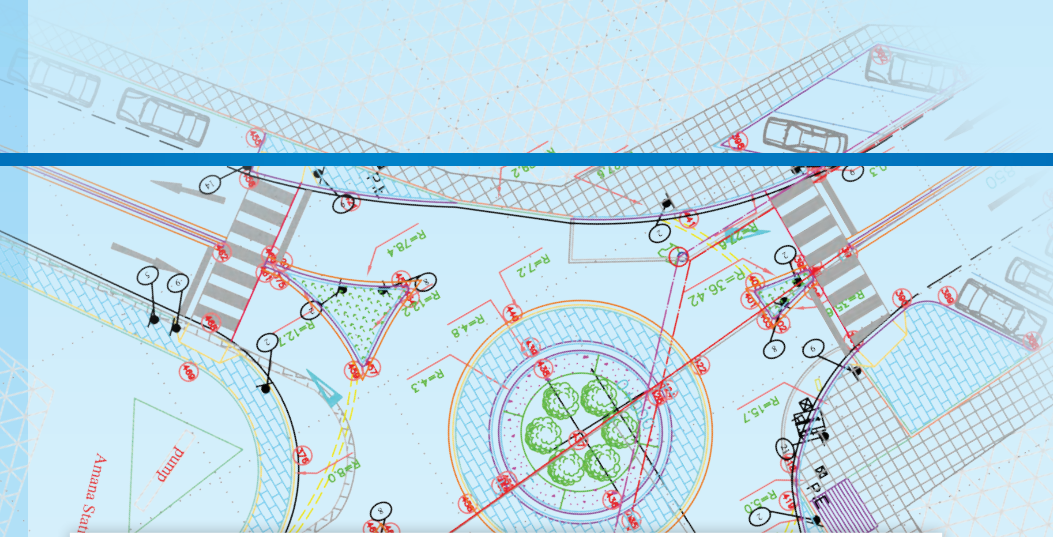

الخطة تراعي التطور الديموغرافي

متابعة الخطة بعد التنفيذ

ويلفت سلوم إلى ضرورة مراعاة الدراسة للمدى الزمني البعيد، حيث تكون قادرة على استيعاب أي تغير جغرافي او ديموغرافي يطرأ على المنطقة، وفي هذا الإطار يشدد سلوم على أهمية متابعة الخطة خصوصا في فترة التنفيذ وما بعدها.

ويصف الأنفاق التي يتم تشييدها كنفق مار مخايل وجسر ونفق المطار والطيونة بأنها جيدة وتخفف من ضغط السير بشكل واضح.

بلدية البرج تباشر تنفيذ خطة السير

واستباقا لمطلع السنة القادمة قامت بلدية برج البراجنة بالتمهيد لتنفيذ خطة السير الجديدة، يقول رئيس بلدية البرج محمد الحركة انه «بدءا من شهر رمضان الماضي قامت البلدية وعلى نفقتها الخاصة بانجاز اول خطوة لتنفيذ الخطة من خلال توجيه جديد للسير، وقد استهدفت هذه المرحلة التركيز على الطرقات المهمة في البلدة وجعلها باتجاه باتجاه واحد». وقد شمل هذا التوجيه خطي العنان- عين السكة، والمنشية- العنان. كما ان البلدية تشرف الآن على عملية تحرير أرصفة شوارع البرج ابتداءً من العنان- عين السكة وصعودا نحو مستشفى الرسول الأعظم (ص)». وأكد الحركة في هذا الإطار ان «البلدية تأخذ بعين الاعتبار مصالح الناس تحديدا لجهة منحهم وقتا كافيا من اجل التعاون مع هذه الخطوة».

وتشير التقديرات إلى أن انجاز الخطة مع الأنفاق والجسور التي يتم بناؤها، سيحد من أزمة السير بنسبة قد تصل إلى 40 % وذلك بحسب توقعات المهندس سامر سلوم الذي يؤكد على ضرورة قيام البلديات بعمليات إرشاد وتوعية للسكان من اجل ضمان تعاونهم لنجاح الخطة.

اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية

تأسس اتحاد بلديات الضاحية عام 2006 ويضم: بلديات الغبيري وحارة حريك وبرج البراجنة، ويرأسه رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنساء، ويتخذ من بلدية الغبيري مقراً موقّتاً له.

يختصر الخنساء أهم انجازات بلديات واتحاد بلديات الضاحية التي بدأ العمل بها أو سيبدأ في المرحلة المقبلة (إضافة الى خطة السير التي يبدأ تنفيذها مطلع العام 2010) وهي مجموعة من المشاريع ومعظمها بالتعاون مع عدد من الجهات المانحة:

انشاء عدد من جسور المشاة والحدائق بالتعاون مع الهيئة الإيرانية للمساهمة في إعمار لبنان.

انشاء عدد من المدارس في بلدتي الغبيري وحارة حريك والمراكز الاجتماعية والصحية في برج البراجنة والمريجة.

بناء مركز للطوارئ والاسعافات الأولية بالتعاون مع الصندوق الكويتي للتنمية.

انجاز خطة للبنى التحتية في الضاحية بالتعاون مع الصندوق الكويتي.

وقد بلغ مجموع ما سينفذ من مشاريع بالتعاون مع الصندوق الكويتي 50 مليون دولار.

الصندوق الكويتي يطلق العمل في خمسة مشاريع في الضاحية وبرعشيت

إطلاق المشروع في الغبيري

بالتعاون مع بلديات الضاحية الجنوبية أطلق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية العمل في مجموعة من المشاريع التنموية في نطاق بلديات الغبيري وحارة حريك وبرج البراجنة، من المتوقع أن ينتهي العمل بها في غضون 18 شهراً، وهي من مشاريع دولة الكويت للبنان ويبلغ عددها 57 مشروعاً بقيمة 185 مليون دولار، وتغطي جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية على مختلف الاراضي اللبنانية.

في الغبيري أزاح ممثل رئيس الصندوق الكويتي الدكتور محمد صادقي الستار عن لوحة مشروع إنشاء مدرستين، والممول من هبة دولة الكويت المخصصة للمساهمة في إعادة الاعمار بعد حرب تموز 2006، إيذاناً ببدء العمل بحضور رئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنساء والمتعهدين والمشرفين على المشروع .

وشرح صادقي أهداف واقسام المشروع وهو بناء مدرستين تتسعان لأكثر من 2200

.. وبرج البراجنة

طالب، بكلفة تناهز العشرة ملايين دولار ممولة من الصندوق الكويتي، وتساهم البلدية بنسبة 11.5 بالمئة من كلفته.

برج البراجنة

وفي برج البراجنة وفي حفل حضره الى جانب صادقي رئيس بلدية برج البراجنة المهندس محمد داوود الحركة أطلق صادقي العمل في مشروع بناء مركز اجتماعي متكامل يضم مركزاً صحياً ومعهد تدريب مهني معجل، ومركز ارشاد اسري اجتماعي.

ومن المتوقع أن يستغرق العمل في المشروع 18 شهراً، وتبلغ التكاليف الاجمالية نحو 3 ملايين دولار تساهم البلدية بنسبة 23.17 بالمئة من كلفته.

وحارة حريك

وفي حارة حريك أقيم احتفال مماثل للاعلان عن انطلاق العمل في الموقع المخصص لمشروع إنشاء مدرستين في حارة حريك وحي ماضي، حضر الحفل الى جانب الدكتور محمد صادقي، رئيس بلدية حارة حريك المحامي سمير دكاش ونائبه احمد حاطوم واعضاء البلدية، ممثل التعبئة التربوية في «حزب الله» غالب نصار وممثل جمعية العمل البلدي كريم فضل الله والشركة المنفذة.

ويهدف المشروع الى «المساهمة في مواجهة الزيادة السريعة على المقاعد الدراسية في المدارس الرسمية في منطقة الضاحية الجنوبية، والى دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية». ويشمل الأعمال المدنية والتجهيزات لمدرسة متوسطة ذات 5 شعب دراسية تستوعب حوالي 450 طالبة، ومدرسة ثانوية ذات 5 شعب دراسية تستوعب 400 طالبة.

وتقدر المساحة الاجمالية بحوالي 11 ألف متر مربع، يمول الصندوق الكويتي ما نسبته 94% وتساهم بلدية حارة حريك بنسبة 6% من اجمالي تكاليفه.

برعشيت

برعاية مدير الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الدكتور محمد الصادقي تم وضع الحجر الاساس لانطلاق الاعمال بمشروع انشاء مركز طوارئ في بلدة برعشيت قضاء بنت جبيل، بحضور رجال دين والنواب حسن فضل الله وعلي بزي وأيوب حميد، ورئيس اتحاد بلديات بنت جبيل المهندس عفيف بزي، وفعاليات بلدية واختيارية، وممثلين عن الأجهزة الامنية وحشد من أهالي المنطقة.

المشروع الممول من هبة دولة الكويت، يهدف الى تجهيز قضاء بنت جبيل بمركز طوارئ يقدم خدمات الدفاع المدني وإطفاء الحرائق والصيانة العامة والانقاذ في حالات الكوارث.

المشروع الذي تبلغ تكاليفه للاعمال الانشائية (مليونين وتسعة وستين الف دولار امريكي) من المتوقع ان يستغرق تنفيذه حوالي 12 شهر تقريباً، يمول من الصندوق الكويتي بنسبة 85% ويساهم اتحاد بلديات بنت جبيل بـ 15% من اجمالي التكاليف.

حارة حريك

..وبرعشيت

التوأمة في إطار التنمية والتعاون

المهندس قاسم عليق

هل شكلت التوأمة أداة ناجحة في التنمية والتعاون بين البلديات والشعوب في العالم؟

هل تطور مفهوم التوأمة خلال القرن الماضي؟

وما هو مداه في الزمن وأثره على التنمية؟

أسئلة تطرح كل يوم في غمار العمل البلدي، وتبدو الاجابة عنها خاضعة للتجربة.

ما هي فكرة التوأمة؟

في المفهوم التوأمة بين المدن والبلدات هي التآخي والتعاون بين مكونات مجتمع طرفي التعاون انطلاقاً من الفطرة الإنسانية التي فطر الله سبحانه الإنسان عليها، وعلى قاعدة الآية الكريمة «وتعاونوا على البر والتقوى»، وكما في الحديث «أحبّ لأخيك ما تحب لنفسك»، من هنا كان الرسول (ص) أول من استخدم عملياً هذا المفهوم تحت عنوان التآخي بين المهاجرين والأنصار.

سجل التاريخ الحديث أول عملية توأمة بين مدينتين فرنسية وبريطانية في العام 1905 في إطار لتبادل الأفكار والبرامج المشتركة والتعاون بهدف بناء المحبة والثقة بدلاً من النزاع والعراك بين مدينتين عرفتا بالعداوة تاريخياً، ثم تطورت هذه الآلية لتشمل مختلف القطاعات من ثقافة واجتماع وحتى اقتصاد... والتوأمة يمكن أن تكون على المستوى المحلي أو العالمي.

ثم التفتت الحكومات إلى أهمية التوأمة فشكلت لرعايتها الأطر الرسمية حيث ظهر في هيكلية الاتحاد الأوروبي «لجنة البلدات الأوروبية».

مع مرور الزمن وبعد تلمس الآثار الإيجابية للتوأمة والتعاون نقلت هذه الفكرة خارج أوروبا إلى أمريكا حيث نشأت وحدة خاصة اسمها (SISTER CITIES) SCI لتشجيع التوأمة بين البلدات، ثم تحولت هذه الوحدة إلى جمعية تدير العلاقات وبرامج التعاون بين المدن، وأقامت يوماً عالمياً له في تموز 2009 في سان لويس في أمريكا، ثم إلى كل العالم حيث أصبحت ظاهرة التوأمة بين المدن تقليدا ويمكن إعلان رغبة المدينة في التوأمة عبر صفحات الإنترنت المخصصة للجمعيات والمؤسسات التي تنسق بين المدن.

استفادت بعض المدن اللبنانية من برامج توأمة مع مدن عالمية، لكن بقيت هذه الظاهرة متواضعة إلى حد ما حيث يقول المتابعون بأن مسيرة التعاون من خلال التوأمة تتطلب الصبر والنفس الطويل من خلال التواصل والتشاور وتبادل الأفكار على المستويات المختلفة بين البلدات طرفي الاتفاق، وأن ثمرة التعاون تظهر على مدى بعيد، يتجاوز السنوات.

ويمكن للمدينة أو البلدة أن تقيم اتفاقيات تعاون وتوأمة مع العديد من المدن في العالم وبنفس الوقت.

ولما كانت التوأمة هي اتفاقية تنظيم علاقة على مدى زمني طويل فقد تطورت الآلية الآن إلى برامج تعاون من دون أن يكون هناك اتفاقية توأمة كما يحصل خلال السنوات الأخيرة، حيث ان الاتحاد الأوروبي، ضمن برنامج الشراكة الأورو متوسطية، يخصص10% من قيمة برامجه التنموية لبرامج التعاون والشراكة (برامج عابرة للحدود).

لم تعد برامج التعاون تقتصر على المدن بل تطورت إلى التوأمة على المستوى الرسمي مثل وزارة في دولة مع وزارة في دولة أخرى، وذلك بهدف نقل المعارف والخبرات، ولبنان استفاد من أربعة برامج توأمة من خلال الاتحاد الأوروبي بحسب الآلية المذكورة.

من هنا يمكن تلخيص أهداف التوأمة والتعاون على مستوى الداخلي والخارج كالتالي:

تكسب البلديات نقل التجارب والاستفادة من الخبرات.

إقامة برامج إنمائية مشتركة يعود نفعها على الطرفين.

تبادل المعلومات والزيارات والخبرات والتدريب وحتى يمكن تبادل الموظفين على سبيل الإعارة ولمدة محددة.

الاستفادة بتمويل بعض البرامج الإنمائية في مجالات الثقافة، السياحة، البنية التحتية والدراسات.

تعزيز المودة والتواصل بين مجتمعي الطرفين.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾.

شركة معمار

للهندسة والإنماء ش.م.م

عنوان ثقة أكثر من ٤٠ بلدية

عندما ربطت شركة معمار في اسمها الهندسة بالإنماء، كانت تعي أن العِمارة والبناء جزء أساسي من حضارة البلدان، كما الأدب والفلسفة والعلم والفن والاقتصاد، لأنها واجهتها.

من هنا، ولأن خلف الباطون والحجر يسكن إنسان، وضعت معمار في إستراتيجيتها أن تكون رائدة في بناء صروح مميزة للاستشفاء، للتربية والتعليم، للثقافة والخدمات الاجتماعية، للعبادة، للتنمية الزراعية، للترفيه ... وتحسين الطرقات الرئيسية والداخلية وتطوير البنى التحتية على معظم الأراضي اللبنانية، من خلال جهود كادر عامل متخصص تفوق خبرته العشرين عاماً، رفدته معمار بطاقات شبابية لتتلاقح بذلك خبرات العمل الطويل بالحيوية والنشاط التي يضفيها الشباب في العمل.

مدّت معمار جسوراً متينة بينها وبين أكثر من ٤٠ بلدية تتوزع ما بين الضاحية والجنوب والبقاع، وكان لنا شرف التعاون مع الجهات المانحة خصوصاً الهيئة الإيرانية والبنك الدولي والصندوق الكويتي والمكتب القطري، الذين ساهموا في فترة ما بعد حرب تموز ٢٠٠٦ في تخفيف معاناة المتضررين وتدعيم التنمية الاقتصادية، وطبعاً لا تزال معمار - الشركة المصنفة درجة أولى في وزارة الأشغال العامة ومجلس الإنماء والإعمار - من كبرى الشركات التي تتعاون مع مؤسسات الدولة في تنفيذ مشاريعها، حيث أنها تستطيع تأمين كميات كبيرة من المعدات

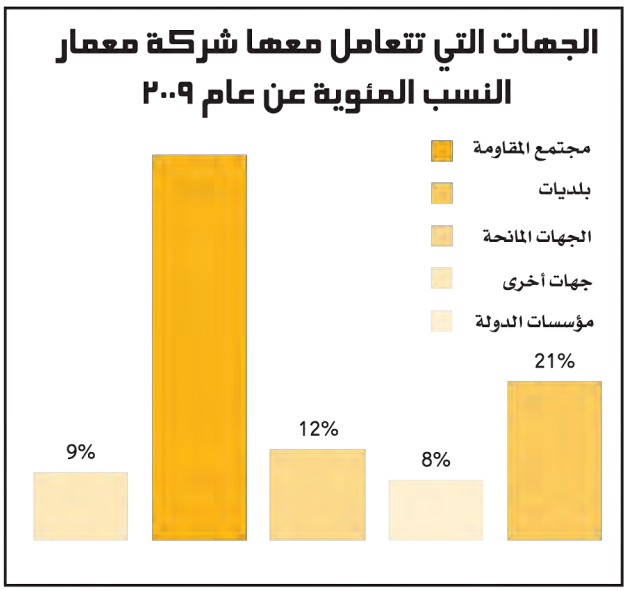

والآليات الحديثة اللازمة للأشغال، لعدة ورش في الوقت نفسه، إلى جانب كونها الشركة الأهم على مستوى تنفيذ مشاريع مجتمع المقاومة.

شركة معمار
شركة رائدة
في إدارة وتنفيذ
المشاريع
في مختلف المجالات الهندسية
على كافة الأراضي اللبنانية

meamar.lb@gmail.com

المعرض الدائم:

الجهة الملزمة	اتحاد بلديات بعلبك
مساحته الإجمالية	٢٠٠٠ م٢

على طريق بعلبك - حمص الدولية، يستوقفك المعرض الدائم للمنتوجات الزراعية والحرفية في منطقة قررت أن تأكل مما تصنع يداها.

يساهم المعرض في إنعاش الدورة الاقتصادية والمعيشية للمزارعين والفلاحين وأصحاب الحرف اليدوية، ويشجع على المحافظة على الصناعات اليدوية والحرفية التي تعد جزءاً من تراث لبنان وثقافته من خلال إيجاد أسواق لتصريف الإنتاج وسط مزاحمة السلع الصناعية.

إعادة تأهيل البركة الترابية وإنشاء موقع للتنزه في قرية عدشيت القصير

الجهة الملزمة	بلدية عدشيت القصير
مساحته الإجمالية	٣٠٠٠ م٢

يعتبر المشروع متنفساً لأهل القرية إذ يشكل حيزاً مكانياً جمالياً يُمتّع العين بجمالية التناسق بين المساحات الخضراء والمساحات الملبسة بالحجر الصخري، فيحلو بذلك التنزه ويغدو ساحة للالتقاء والتفاعل بين أهالي القرية.

وإلى جانب بعده الاجتماعي والجمالي، فإن المشروع يضم بركة لتجميع مياه الشتاء لتضفي على المشهد الجمالي رونقاً خاصاً في فصل الشتاء.

طريق القاقعية - النبطية:

الجهة الملزمة	الهيئة الإيرانية
الطول والعرض	١٢,٥ كلم × ٩,٥ م

تعتبر طريق القاقعية - النبطية شرياناً حيوياً، يربط عدداً كبيراً من المناطق الجنوبية ببعضها وبمركز المحافظة وبالعاصمة، تساهم في تعزيز المشاريع السياحية في تلك المنطقة، بالإضافة إلى تسهيل حياة المواطنين.

مركز بيروت للقلب:

الجهة الملزمة	مؤسسة الشهيد
مساحته الإجمالية	١٦٠٠٠ م٢

أكبر مستشفى تخصصي بأمراض القلب في لبنان وفي الشرق الأوسط. موقعه على طريق المطار ميزة إضافية للمشروع حيث يسهل الوصول إليه من مختلف المناطق اللبنانية.

الشكل المعماري للبناء بمسقطه الأفقي بشكل قوسي يضفي على واجهاته لمسة فنية رائعة، تزيدها روعة ذلك المزج بين الحجر الصخري الطبيعي والزجاج الذي يسمح بمساحة رؤية للناظرين من الداخل، وخصوصاً أن المبنى مطل على حديقة زودت بمساحات خضراء مع أشجار وبرك دائرية من الماء مع مقاعد باطون وممرات داخلية من بلاط الأنترلوك السداسي.

بلدية الغبيري:

الجهة الملزمة	بلدية الغبيري
مساحته الإجمالية	٢٠٠٠ م٢

نظراً لفخامة البناء الذي يمتد على أربعة طوابق، استحق مركز مبنى بلدية الغبيري اسم القصر البلدي، فالمبنى الذي كان أساساً مخصصاً لسكن السفير الجزائري، جرى تقطيعه وإضافة طابق، ليصبح مناسباً كصرح بلدي لإتمام معاملات المواطنين وتقديم الخدمات الإنمائية للمنطقة التابعة له، مضيفاً رونقاً جمالياً يسر عين كل ناظر.

مدينة الإمام الخميني (قده) الكشفية:

الجهة الملزمة	جمعية كشافة الإمام المهدي (عج)
مساحته الإجمالية	١٥٠٠٠ م٢

مشروع ضخم في موقع مميز. تعانقه البيئة الطبيعية للمنطقة المحيطة وتظلله قلعة الشقيف، وهو المشروع الأول من نوعه في الجنوب، مصمم ليستوعب جميع النشاطات الصيفية، ومجهز لإقامة المهرجانات الرياضية والثقافية والندوات والمحاضرات، بهدف تنمية القدرات الثقافية والرياضية والاجتماعية لأشبال الكشافة.

يتألف المشروع من مباني إدارية وغرف وخيم كشفية ومجمع سكني للمنامة، بالإضافة إلى ملاعب رياضية ومسابح، ويتمتع بشبكة طرق داخلية وخارجية مع شبكة إنارة.

بيروت - حارة حريك - شارع المقداد
بناية الهدى / ط٢
Telefax: 00961 1 545 821 - 00961 1 273 423
Mobile: 00961 3 680 382

بعلبك - شارع رأس العين
Telefax: 00961 8 373 162

النبطية - كفرجوز
Telefax: 00961 7 531 753

A(H1N1)

البلديات ودورها في الوقاية من انفلونزا الخنازير

اعداد: مديرية الصحة الاجتماعية
في الهيئة الصحية الإسلامية

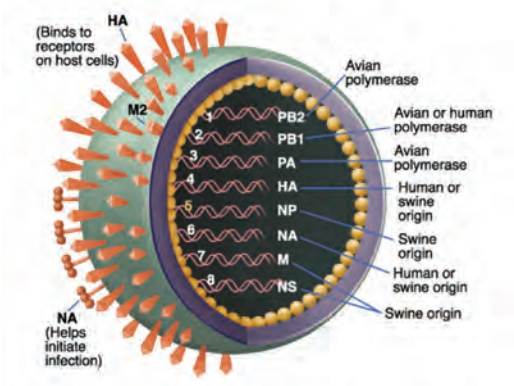

منذ عدة أشهر والعالم بأسره يضج بأخبار انفلونزا A(H1N1)، والأنباء تتضارب بين ضرورة التخوف أو اعتباره رشحا عاديا يجب فيه أخذ الاحتياطات الاعتيادية لمنع نقل العدوى إلى الآخرين. أسئلة كثيرة ومخاوف جمة انطلقت مع بدء انتشار هذا المرض، فما الذي يمكن القيام به لمواجهته، وما هي مسؤولية الجهات الرسمية كالبلديات في كيفية التعاطي معه؟

منهجية الوقاية:

هذا المرض هو مرض تنفسي معدٍ، لذا فإن المسؤولية الأكبر تقع على عاتق الأشخاص لحماية أنفسهم من الإصابة، فكلما كانت سبل الوقاية المعتمدة صحيحة نكون قادرين على حماية أنفسنا بشكل أكبر.

كيف يمكن التصرف؟

صحيح أن الوقاية هي تصرف وسلوك شخصي يجب أن ينتهجه الفرد، ولكن يبقى على الجهات المعنية بالصحة وبالحفاظ على سلامة الفرد أن توجه أنشطتها لتسليط الضوء على هذا المرض أو غيره بطريقة توجيهية لتعزيز السلوكيات الصحيحة، وتصحيح السلوكيات الخاطئة التي تساهم في انتشار العدوى وتفاقم الحالات، ومن هنا يجب العمل على اعتماد المشاركة بين الجمعيات الصحية والبلديات في سبيل تحقيق هذا الهدف.

دور البلديات:

إن البلديات بصفتها جهة رسمية معنية بأبناء مجتمعها القاطنين ضمن نطاقها الجغرافي لا بد أن تكون أساساً متيناً في نشر التوعية، وتأخذ على عاتقها زمام المبادرة لتوجيه الأنشطة الصحية في هذا الاتجاه.

وكما أصبح معروفاً لدى الجميع فان هناك بعض الفئات أكثر تعرضاً للإصابة من غيرها، مثلاً الأطفال ما دون الخمس سنوات، المصابون بأمراض مزمنة مثل أمراض القلب والشرايين والسكري، والمصابون بنقص المناعة، الحوامل، كما إن هذا الفيروس مثله مثل الرشح الموسمي يتفشى بسرعة كبيرة حيث التجمعات البشرية مثل المدارس والجامعات وفي دُور العبادة وفي المراكز الصحية (صالات الانتظار حيث لا يتوافر الفصل بين المرضى....) وبعض المواسم التي تحتشد فيها الناس مثل موسم الحج وغيرها...

لذا وفي هذا الإطار يمكن القيام بالتالي:

تعتبر المدارس من المؤسسات التي يمكن للبلديات مساندتها في تعزيز سبل الوقاية من خلال الدفع المعنوي والمادي حيث يمكن للبلديات وضع سياسة عامة

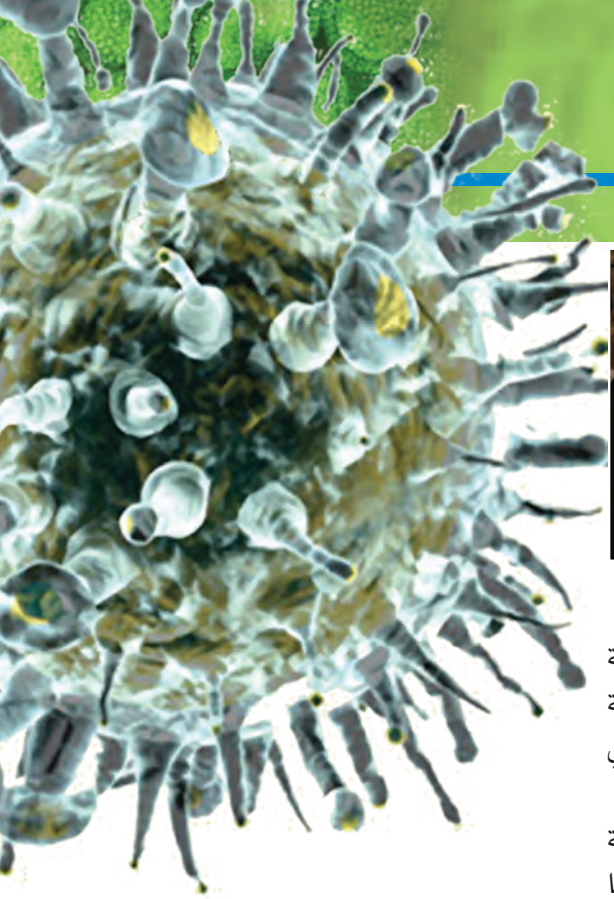

للتنسيق والعمل مع المدارس من أجل نشر التوعية وفق السياسات العامة التي وضعتها وزارتا التربية والصحة، ووفق الجهود المبذولة من قبل المدارس الخاصة والجمعيات الصحية الناشطة في موضوع التوعية والإرشاد، ومثالاً على ذلك الورشة التدريبية التي أقامتها الهيئة الصحية الإسلامية في الضاحية الجنوبية لـ 120 مندوباً من مختلف المدارس الخاصة حاضر فيها د. جاك مخباط (مدير الجمعية اللبنانية للأمراض الجرثومية)، بمشاركة كل من د. عاتكة بري من وزارة الصحة العامة ود. ندى ملحم من الجامعة الأمريكية، ود. زياد منصور من منظمة الصحة العالمية. صدر عن الورشة مجموعة من التوصيات التي تساعد المدارس على اعتماد طرق الوقاية المناسبة من جهة، وتمكّن إدارات المدارس من وضع الإجراءات والأنظمة التي تحمي طلابها/ من جهة أخرى. وقد تلا هذه الورشة تعاون بين بلدية الغبيري والهيئة الصحية الإسلامية لدعم المدارس الواقعة ضمن نطاق البلدية في هذا المجال.

وضع سياسة عامة وإجراءات خاصة تشمل رعاية المعرّضين للإصابة (الأطفال ما دون خمس سنوات، والمصابين بأمراض مزمنة، والحوامل) مثل تقديم لقاح «الكريب» مجّاناً. وفي هذا الإطار- مثلاً- قامت بعض المؤسسات الصحية بتأمين لقاح «الكريب» مجّاناً للعاملين ولأطفالهم الذين هم دون خمس سنوات.

توجيه الأفراد لبعض الإجراءات الوقائية الصحية عند الدخول إلى دُور العبادة، خصوصاً أيام الجمعة والآحاد مثل وضع بعض الملصقات التوجيهية على المداخل، زيادة كميات المحارم الورقية وسلات المهملات، ....

إحدى ورش الهيئة الصحية الإسلامية

التعاون مع المؤسسات الصحية في سبيل إصدار النشرات الصحية الإرشادية للوقاية من هذا المرض أو أي مرض آخر.

وضع إجراءات محددة وواضحة بمساعدة الجمعيات الصحية وبإشرافها (المعلومات الصحية) أثناء المواسم التي تكثر فيها الحشود مثل موسم الحج، حيث يمكن تزويد جميع الحجاج القاطنين ضمن إطار البلدية بمستلزمات الوقاية الشخصية مثل الكمامة والجل المعقم لليدين، كما يمكن الاستفادة من المنشورات الصحية الخاصة بالحجاج التي تصدرها الهيئة الصحية في هذا المجال، والتنسيق من أجل سلسلة برامج توعية لهم.

عاشوراء موسم من أشد المواسم المساعدة لانتشار الفيروس بسبب الاكتظاظ، لذا من الضروري إصدار نشرات إعلانية وتوجيهية لبعض السلوكيات التي يجب أن تعتمد عند الدخول إلى أي تجمع من هذا القبيل.

هناك العديد من البلديات يخضع لإدارتها بعض المراكز الصحية، ومن الواجب اعتماد سياسات خاصة لحماية العاملين وحماية الزوار من خلال وضع سياسات وإجراءات وقائية وعملية، مثل الفصل بين الاختصاصات الطبية (معاينات الأطفال إما أن تكون بأوقات متباعدة عن الأمراض التنفسية أو تخصيص قاعة انتظار إذا سمح المكان بذلك). ومن يرغب من البلديات فإن الهيئة الصحية الإسلامية لديها سياسة واضحة في هذا المجال يمكن الاستفادة منها. ومن أجل تحصين أبناء المجتمع بشكل عام لا بد للبلديات من التنسيق من أجل إقامة حلقات توعية لعامة الناس حول طرق الوقاية من (A(H1N1.

يبقى أن نقول إن مكافحة أي عدوى تستهدف الصحة الجماعية يجب أن تتضافر فيها الجهود من أجل:

تعزيز أسس الوقاية قبل الإصابة بالمرض ومنع انتشار العدوى.

التدخل من أجل تضييق رقعة الانتشار الجغرافية.

التدخل من أجل تأمين العلاجات، لتكون بمتناول الجميع. وللبلديات دور كبير في هذا المجال (تأمين الأدوية المجانية...).

وبما أن هناك الوعي المجتمعي ينطلق من الأهداف المذكورة سابقاً، فلا داعي لخوف ولا هلع، ويبقى المرض تحت السيطرة، وخصوصاً أن معظم الأطباء المختصين يؤكدون أنه «كريب» يلزم فيه كما في «الكريب» العادي التركيز على الوقائيات.

مصنع الأجبان والألبان في عيترون: جودة عالية وزيادة الإنتاج على همّة المزارعين

تحقيق: حسن بيضون

بعد أن غابت الصناعة عنها تماماً باستثناء بعضها الخفيفة، شهدت منطقة بنت جبيل للمرّة الأولى مصنعا للألبان والأجبان، أقيم في بلدة عيترون الجنوبية المحادية لفلسطين المحتلة بتمويل ايطالي ودعم بلدي. وتم افتتاح هذا المصنع بعد جهود حثيثة بذلتها بلدية عيترون بالتعاون مع المنظمة الإيطالية غير الحكومية (UCODEP) وجمعيات اخرى. يستقبل هذا المصنع يومياً اكثر من 1000 ليتر من الحليب ويصَنع جميع انوع منتجات الحليب من لبن، لبنة، قريشة، جبنة، لبن عيران.. ويوفّر جزءاً كبيراً من حاجة أبناء البلدة للألبان والأجبان، فضلاً عن توفيره عدداً من فرص العمل لعدد كبير من أبناء البلدة.

يعتبر رئيس بلدية عيترون المهندس سليم مراد ان «هذا المصنع يؤمن دخلاً اكيداً ومتزايداً لعائلات مربي المواشي في المنطقة عبر جمع الكميات الفائضة من الحليب وتحويلها الى منتجات عالية الجودة في المصنع قبل تسويقها». ويلفت مراد الى «ازدياد الاقبال على شراء منتجات المصنع»، ويؤكد على «ضرورة توسيع المصنع وتطويره لتلبية حاجة المنطقة الى منتجاتها البلدية»، مشدداً على ان هذا المصنع هو من أهم الاساليب التي تساهم في عملية النهوض من حرب تموز 2006 وإنماء المنطقة».

يقول المشرف على المعمل ابراهيم السيد احمد ان

«المشكلة في المعمل تكمن في قلة استيراد الحليب الخام بسبب عدم وجود مَزارع ماشية كبيرة يمكنها تأمين الحليب للمعمل منها، والمزارعين يقعون تحت هاجس هو توقف عمل المصنع، وبالتالي خسارة زبائنهم، لذلك يفضل المزارع تصريف إنتاجه لزبائنه، وبسعر يناسبه، قد يكون أحياناً افضل من السعر الذي يسلمه للمعمل».

ويؤكد السيد احمد ان «الاستمرار في المصنع يوجب تأمين انتاج 600 كيلوغرام يومياً». وعن امكانية انشاء مزرعة مواش خاصة للمعمل يقول «نحن فكرنا بانشاء مزرعة موازية لمعمل الألبان والاجبان، ونفكر بأخذ قرض مالي لافتتاح مزرعة بجانب المعمل تضم على الاقل 10 بقرات حلوب، يمكنها ان تدر نحو 300 ليتر حليب يومياً. بالاضافة الى تأمين نحو 300 ليتر من الخارج، ولكن المزرعة تكلفتها حوالى 50 الف دولار».

ويلفت الى أن «الجمعية التي تدير المعمل هي جمعية تأسست حديثاً، وليس لديها القدرة حالياً على تأسيس مشروع المزرعة، لذلك نحاول البحث عن متبرع او ممول، وبحثنا هذا الامر مع البلدية وكان هناك وعد من قبلهم. اما الجمعيات التي ساعدت وساهمت في انشاء المعمل فهي فضلت مراقبة انتاج المعمل قبل القيام بأي خطوة دعم اخرى».

فرص عمل

من جهته يرى رئيس البلدية سليم مراد انه «يجب الاستمرار بالمصنع وبكل الوسائل لأنه أمّن وسيؤمن المزيد من فرص العمل لعدد من ابناء البلدة، ونسبة الإنتاج والتصدير حتى الآن اكثر من ممتازة، وخاصة لناحية الجودة».

ويعوّل مراد على تزايد ثقة المزارعين باستمرارية المعمل، وبالتالي على تسليم الحليب للمصنع، مشيراً الى انه بهدف تعميق ثقة المزارعين بالمعمل عرضت البلدية فكرة العقد السنوي معهم، ويمكن لهذا العقد تأمين تصريف الحليب من قبل المزارعين للمصنع، وتكون البلدية ملزمة بشراء كمية معينة من الحليب طوال العام حسب المتفق عليه». ويوضح مراد ان «البلدية عممت على المزارعين من خلال دعاية موسعة في الاعلام والبلدات المجاورة من اجل تسليم انتاجهم من الحليب للمصنع»، مشيراً الى انه «حتى الآن هناك تعاون مع اكثر من 25 مزارعاً يؤمنون الحليب الخام».

يبقى الامل في مصنع اجبان عيترون «الناجح حتى الآن» هو الاستمرار والمضي قدماً بتطويره، بما يحقق هدفين هامين له، هما دعم المزارعين الذين يعملون في تربية الماشية من خلال تأمين دخل ثابت لهم من تصريف انتاجهم، واستمرار المعمل بما يعني تأمين فرص عمل من ناحية، وتوفير إنتاج من الألبان والاجبان وفق اعلى معايير الجودة والشروط الصحية المطلوبة، من ناحية أخرى.

في سجل بلدية عيترون

تتألف بلدية عيترون من 18 عضواً، يرأسهم المهندس سليم مراد، ونائب الرئيس نجيب قوصان.

من ابرز انجازات البلدية مؤخراً: توسعة معمل النفايات في البلدة بالتعاون مع ملف البنك الدولي، رفع أضرار حرب تموز، انشاء بركة زراعية، انشاء اقنية لتصريف مياه الامطار باتجاه البركة. انشاء حديقة وتشجيرها في جبل لباط ، انشاء مجمع رياضي بالتعاون مع قوات اليونيفيل الايطالية، انشاء ملعب ميني فوتبول بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، انشاء سوق شعبي، انشاء ارصفة تجميلية للطرقات وتجميل الجدران.

عيترون

عيترون من بلدات قضاء بنت جبيل، وتعني عين الصوان والرائحة الطيبة، وايضاً تعني العطر والرائحة. تصل اليها عن طريق بيروت. النبطية، كفر تبنيت – ميس الجبل – بليدا – عيترون (125 كلم تقريبا). تبعد عن صيدا نحو 81 كلم وعن بنت جبيل 4 كلم، وترتفع عن سطح البحر نحو 650م.

يبلغ العدد الإجمالي لأبناء البلدة نحو 19 ألف نسمة، في حين لا يقطن فيها اكثر من 25 % منهم. ويعيش نحو 60% من أبنائها في بيروت والمناطق اللبنانية، بينما هناك 15% في بلاد المهجر كأستراليا – ألمانيا – أوروبا وكندا. لها تاريخ حافل في مواجهة العدو الصهيوني، وقدمت العديد من أبنائها على طريق المقاومة والتحرير.

مشاريع مهمة تستهدف تنمية الزراعة الريفية

الجمعية التعاونية في عربصاليم:

«شعلة الجبل الرفيع»

تحقيق: عامر فرحات

تتربع الجمعية التعاونية الزراعية في بلدة عربصاليم (قضاء النبطية) في صدارة الجمعيات الحديثة التي تعمل على ارساء تنمية ريفية حقيقية تتعدى حدود نطاق البلدة لتشمل المنطقة ككل.

يقول رئيس الجمعية المهندس قاسم حسن إن «الزراعة من أقدم الصناعات المكونة للاقتصاد العالمي، وقد شهدت تحولاً كبيراً في القرن العشرين خاصة خلال النصف الثاني منه، حيث تطورت أساليب الإنتاج والتخصص، وإن التنمية الزراعية والتنمية الريفية وجهان لعملة واحدة، فتنمية الريف تعنى في المقام الأول بإنسان الريف، المزارع المنتج الحقيقي، وبالتالي المجهود الذي يبذل في تنمية القطاع الزراعي تعود ثماره على المزارع أيضا».

وحتى تتحقق هذه التنمية سارت الجمعية متأنية في خطوات انعكست من خلال عدد من المشاريع كان أبرزها ثلاثة مصانع مهمة : معمل لإنتاج العلف الحيواني، معمل جفت الزيتون الذي ينتج شعلة الجبل الرفيع، ومن ثم معصرة الخروب، مع التركيز على تنشيط قطاع تربية النحل وتطويره.

«الامانة» تلقي في هذا التحقيق الضوء على تعاونية عربصاليم ودورها التنموي الرائد:

انطلقت التعاونية الزراعية في بلدة عربصاليم عام 2004 بمبادرة من عشرة مزارعين في البلدة، ووضعت نصب أعينها الاهداف التالية:

. تنمية الفكر العلمي للمزارع وتطويره في المجالات الزراعية المختلفة. وإتاحة الفرصة للعاملين في المجالات الزراعية للإسهام في حركة التقدم العلمي.

. تقديم المشورة والقيام بالدراسات اللازمة لرفع مستوى الأداء في المجالات الزراعية . والتعرف الى مشكلات البيئة والإسهام في إيجاد حلول لها.

. تنمية الثروة الحيوانية لدى المزارعين والمحافظة عليها.

مهدت الجمعية لانطلاقتها بإجراء عدد من الدراسات اللازمة عن البلدة والمزارعين فيها والاحتياجات الأساسية والملحّة التي يحتاجها المزارعون.

يقول المهندس حسن «البداية مشروع بسيط.. اشترينا جرارا زراعيا للجمعية يقوم بحراثة أراضي المزارعين بسعر التكلفة لتشجيعهم على مواصلة زراعة أرضهم والمحافظة على كروم الزيتون التي هي من اكبر الزراعات في البلدة، ومن ثم دخلنا في مشاريع اكبر من خلال مخطط توجيهي

الجفت بعد كبسه على شكل عبوات

عملنا عليه للبلدة، حيث قمنا بتقسيم العمل إلى أربعة قطاعات: قطاع الزيتون، قطاع الخضار، قطاع المواشي وقطاع النحل. وهي قطاعات منتجة، ومن خلال التعاون يمكن تطويرها، أما من ناحية التسويق فهي سهلة وموجودة».

معمل العلف الحيواني

وفي العام 2005 عملت الجمعية مع مجلس الإنماء والإعمار على مشروع إنتاج وتصنيع العلف الحيواني لخدمة مربي المواشي في البلدة لأن كلفة العلف هي أساسية في تربية المواشي، وهي تشكل نحو 60% من الكلفة اليومية للإنتاج، فتم بناء هنكار كبير وتزويده بالمعدات اللازمة، ويؤكد حسن ان المشروع «يهدف الى تخفيف الكلفة وزيادة إنتاج مربي الماشية، بما يساهم في استمرارية هذا القطاع، لا سيما أن عربصاليم تعتبر من اكبر البلدات المربية للمواشي في المنطقة».

شعلة الجبل الرفيع

بعد حرب تموز ذهبت تعاونية عربصاليم الى قطاع مزارعي الزيتون لتطويره ودعمه، الفكرة التي خلصت اليها التعاونية ونفذتها بنجاح هي معمل لاعادة تصنيع جفت الزيتون.

يقول المهندس حسن عن المشروع: «بالتعاون مع مجلس الإنماء والإعمار وبعض الجهات المانحة قمنا ببناء معمل الجفت، وهو يستهدف الاستفادة من شجرة الزيتون إلى ابعد الحدود، فكانت فكرة شعلة الجبل الرفيع». ويشير الى أنه «سابقاً كانت تباع بقايا الزيتون بعد عصره بأبخس الأسعار، ما عملنا عليه هو إعادة تصنيع هذا الجفت وتنشيفه وكبسه بشكل عبوات صالحة للاشتعال، لنحقق غايات مهمة في مقدمها استفادة المزارع من ثمار الزيتون من حيث الزيت والبزر. تأمين شعلة نار للاستفادة منها في التدفئة شتاءً أو لمسائل أخرى. ونكون قد أمنا بديلاً يساهم بالحفاظ على ثروتنا الحرجية من خلال الامتناع عن قص الأشجار، وخففنا من استهلاك الطاقة الكهربائية المكلفة».

حقول السعتر والنحل

مشروع حقول السعتر نفذته التعاونية على مساحة 11 دونما بدعم من الوكالة السويسرية للتنمية. ويشير المهندس حسن الى أن «هذه الزراعة ذات جدوى اقتصادية، فهي تحتاج إلى كميه قليلة من الماء وليست بحاجة إلى عناية، وسريعة العطاء وسوقها موجود ومطلوب. كذلك فان نبتة السعتر هي عامل مكمل لمرعى قطاع النحل الذي عملنا عليه، فنحن نعتبر النحل من القطاعات الأساسية، وقد أطلقنا على مشروع النحل في الجمعية مشروع الألف قفير، ونعمل على رفع عدد النحالين في البلدة، ففي السنة الماضية اجرينا عددا من الدورات التدريبية تم بعدها توزيع نحو الخمسين قفيرا على المتدربين، وهذا العام موعودون بمشروع اكبر، ما يساهم في تنشيط وتطوير هذا القطاع».

وفي نفس الاطار عملنا مع البلدية والجمعيات والأندية الأهلية والمدرسة الرسمية والثانوية الرسمية على تشجير النصوب الرحيقية والمثمرة مثل (الخروب – الصنوبر – الجوز – وأشجار يستفيد منها النحل) في خراج البلدة والطرقات الرئيسية فيها. للاستفادة منها على جميع الأصعدة منها: مرعى للنحل، وتجميل، وعدم انجراف التربة، وبيئية، وأيضا الاستفادة من ثمرها.

معصرة دبس الخروب

العام الماضي افتتحت الجمعية مشروع معصرة دبس الخروب الذي تم بعد اعداد دراسة شاملة في المنطقة، حيث تبين انه لا يوجد معصرة دبس، وهناك كمية كافية من أشجار الخروب في المنطقة، وهذه المعصرة تلبي حاجات المزارعين. فتم إعداد المشروع وتقديمه لمؤسستين مانحتين (الاوكس فام – undp) بكلفة 50.000 دولار أمريكي.

تمت الموافقة عليه وتم بناؤه بطريقة فنية، وهو يعمل على البخار. ففي العام الماضي 2008 تم إنتاج ثمانية أطنان من الخروب. اما هذا العام اشترينا نحو 23 طنا من الخروب، والآن تمت أولى العمليات بفرز الخروب وغسله، ومن ثم طحنه ثم يخمر في غرفة عازلة بدرجة حرارة معينة ولمدة معينة وبعدها تتم عملية العصر، فيتم عرض العينة الأولى من الدبس على المختبر لتحديد جودته، ونحن نحاول كل عام تحسين المنتج لدينا لمنافسة السوق، والجمعية اليوم تشجع المزارعين والبلديات على زراعة نصوب الخروب.

185 تعاونية في معرض المنتجات البلدية والحرفية

أرضي 2009
مواسم القرى في المدينة

فاطمة غملوش

أطل معرض أرضي 2009، من قلب الطبيعة للسنة الثالثة على التوالي محمّلاً بخيرات وطيّبات الريف اللبناني، والإبداعات الحرفية من مختلف القرى، الى عمق العاصمة بيروت في الضاحية الجنوبية، ليقدم لنا مائدة واسعة مما تنتجه أيدي أهلنا في التعاونيات الزراعية والحرفية.

وقد نجحت مؤسسة جهاد البناء الإنمائية في تنظيم المعرض الثالث للمونة والمنتجات الزراعية والحرفية (برعاية نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم)، وتحويله الى مهرجان احتفالي بخيرات أرضنا ومنتجاتنا وتراثنا، ما يشكل رافعة حقيقية للتعاونيات والعاملين في إطارها، إضافة الى كونه فرصة للتواصل بين هذه التعاونيات وشريحة واسعة من اللبنانيين التوّاقين الى خيرات أرضهم.. وهو ما بدا واضحاً من خلال نسبة الاقبال المتزايدة للزائرين.

أول ما يصادفك عند دخولك المعرض الذي أقيم في مجمع سيد الشهداء عليه السلام في الرويس مجسم ضخم لأعمدة قلعة بعلبك الستة، وما إن تتجاوزه حتى ترى القرية بكامل أوجهها حاضرة أمامك: مونة على أشكالها، مقطّرات، وجميع أنواع المشروبات الطبيعية والزيتون البلدي وزيته، وصولاً الى غزل الصوف وصناعة الفخار والمكانس والحرف والأشغال اليدوية.

أربعة أهداف كانت سبباً في إقامة معرض أرضي، وفي التنوع والتميز في المعروضات الحرفية والزراعية التي يحتضنها هذا العام.

مسؤول التعاونيات والتنمية في مؤسسة جهاد البناء في الجنوب المهندس حسين كوثراني اختصر هذه الاهداف بالتالي: تمكين وتنمية قدرات اليد العاملة اللبنانية، تعزيز ثقافة الانتماء الى الارض، مساعدة ذوي الدخل المحدود على تحسين ظروف عيشهم، النهوض بالمرأة في الريف ودمجها في المجتمع، لإيجاد خط للتواصل بين المنتج والمستهلك من أجل تطوير عملية الإنتاج.

شارك هذا العام في المعرض 185 عارضاً من مختلف المناطق والطوائف اللبنانية. ويعزو المهندس كوثراني تراجع عدد المشاركين الذي بلغ العام الماضي 196 عارضاً الى سياسة التشدد في رقابة المنتجات المعروضة، ومراعاة أعلى مستويات الجودة «ولعلها النقطة الاساسية التي تميز المعرض لهذا العام».

أجواء من الارتياح تعم أوساط المشاركين في المعرض على اختلاف أوضاعهم، فمنهم من يشارك للسنة الثالثة على التوالي، ومنهم من يختبر هذا العام مشاركته الاولى، «فهذه المشاركة منحتنا بعض المعنويات وساعدتنا في عرض اعمالنا لنفتح امامنا ابواباً للبيع» تقول زينب قطايا احدى المشاركات في المعرض. أما زينب الدرة فترى ان «المعرض عرّفنا الى زبائن اصبحوا يقصدون منزلنا، ليأخذوا مونتهم، وهذا ساعدنا كثيراً في تصريف الانتاج».

وإضافة للايجابيات التي ذكرها المشاركون يرى كوثراني ان المعرض «دفع المشاركين الى الاهتمام اكثر بطرق التعبئة، وابتكار اصناف جديدة، اضافة الى امتلاك مهارات متعلقة بعملية البيع والتواصل مع الآخرين».

الفائدة التي تسعى اليها جهاد البناء من خلال اقامة معرض ارضي دفعتها لتوسيع اطارها عبر اقامة سلسلة من الدورات التعليمية والارشادية لرواد المعرض حول التصنيع الغذائي والبيئة وبعض الحرف، اضافة الى اقامة مجموعة من السهرات الشعرية والزجلية والموسيقية المرتبطة بتراثنا اللبناني.

المحافظة على النظافة العامة في إطار القانون

حسان الموسوي

نصت المادة 74 من قانون البلديات (77/118) وتعديلاته على انه من اختصاص رئيس السلطة التنفيذية:

- كل ما يتعلق بتأمين السير وتسهيل التجول في الشوارع والساحات والطرق العمومية، وكل ما يتعلق بالتنظيف والانارة ورفع الانقاض والاقذار.

- الاهتمام باستدراك او منع ما من شأنه ان يمس الراحة والسلامة والصحة العامة.

- فرض ما يلزم من تدابير النظافة والراحة...

وتطبيقا لما ورد فان المرسوم 74/8735 قد شرح وفصل وحدد الممنوعات والعقوبات وواجبات البلديات والقوى الامنية من اجل المحافظة على النظافة العامة، وتناول الامور التالية:

أنقاض المباني

يمنع طرح انقاض المباني واتربة الحفريات والحجارة والنفايات والفضلات الزراعية والصناعية، على الشوارع والساحات العامة وفي مجاري المياه وضفافها وعلى الأملاك العامة البحرية والأراضي المشاعية للقرى، وعلى أملاك الدولة والبلدية الخاصة وعلى عقارات خاصة متاخمة للأوتسترادات والطرق الدولية والرئيسية أو المناطق المصنفة مناطق سكنية.

تطرح انقاض المباني واتربة الحفريات والحجارة وغيرها من الورش التي تحتاج إليها أو على العقارات الخاصة المنحدرة او المنخفضة او ذات الحفر حيث لا يمنع التنظيم المقرر بمرسوم تغيير طبيعة الارض وذلك خارج المناطق السياحية والسكنية، وبناءً على اتفاق مع اصحاب العقارات لغرض تسويتها واستصلاحها واستثمارها، ويرخص المحافظ باستعمال العقارات الخاصة لهذه الغاية بعد استطلاع المجلس الصحي في المحافظة.

- يعاقب من يضبط بطرح ما ذكر اعلاه بالسجن وبغرامة مالية وتحجز وسيلة النقل.

أنقاض المركبات

يمنع طرح المركبات والسيارات المهملة المشطوبة من مصلحة تسجيل السيارات وانقاضها وهياكلها واجزائها على الشوارع والساحات العامة والاملاك العامة والاراضي المشاعية للقرى، وعلى املاك الدولة والبلدية الخاصة والعقارات الخاصة المتاخمة للاوتسترادات والطرق الدولية والرئيسية او المناطق المصنفة سكنية.

يسمح بتجميع المركبات والسيارات المهملة وانقاضها وهياكلها واجزائها على عقارات خاصة تستعمل كمستودع باتفاق مع اصحابها، وتكون هذه العقارات مسورة بجدران تحجبها عن النظر خارج المناطق السياحية والسكنية ومناطق الشواطئ وبترخيص من المحافظ بعد استطلاع رأي فرع التنظيم المدني في المحافظة، ويمكن تجميعها من قبل البلديات في املاكها الخاصة ومشاعاتها او في عقارات تستأجرها ريثما يتسنى بيعها.

- يعاقب من يضبط مرتكباً المخالفة بالسجن ومصادرة المضبوطات

يحرر محضر ضبط يذكر أوصاف المركبة أو الأنقاض والمكان المتروكة فيه وتاريخ مشاهدة المخالفة أو ضبطها واسم المالك اذا كان معروفا يرفع الى رئيس البلدية أو إلى القائمقام في الأماكن التي ليس فيها بلديات. يجري انذار مالك الاشياء بالذات من قبل رئيس البلدية او القائمقام لرفعها خلال اسبوعين، فاذا تعذر ابلاغه او كان مجهول الاقامة يبلغ لصقا على المركبة او على بعض انقاض السيارات. اذا لم ترفع هذه الاشياء بانتهاء مدة الانذار صودرت واصبحت ملكا للبلدية او صندوق التجهيز البلدي وبيعت بالتراضي من قبل لجنة يعينها القائمقام مؤلفة من رئيس مالية القضاء رئيسا وعضوين بلديين او المختار وأحد ناخبي القرى التي ليس فيها

بلديات، ويصدق القائمقام محضر البيع.

يتعهد الشاري برفع الاشياء المصادرة خلال اسبوعين من تاريخ تصديق محضر البيع، والا طبق عليه نظام المصادرة المنصوص عنه في هذه المادة.

المياه المبتذلة

يمنع تفريغ مياه الحفر الصحية والمياه المبتذلة خارج المنازل والمحلات والمؤسسات الصناعية ضمن مجاري المياه أو على شاطئ البحر أو ضمن حرم الينابيع والأنهار أو في الاقنية الشتوية أو في شبكة المجارير غير المنجزة فنيا وغير المرخص باستعمالها، ويمنع حفر آبار ذات غور مفقود بقصد تصريف المياه المبتذلة فيها، ويتوجب على مالك البئر المحفورة سابقا القيام بردمها خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا القانون.

يمنع تسرب المياه المبتذلة من الحفر الصحية أو تركها مكشوفة ولو بجزء منها أو ري الخضار والثمار الأرضية كالفريز وأمثاله بمياهها، وتلزم المؤسسات الصناعية بتكرير المياه المبتذلة الخارجة من صناعاتها قبل تصريفها.

يجري تفريغ المياه المبتذلة بواسطة صهاريج في الاماكن التي تعيّن بقرار من المحافظ او القائممقام لحين انشاء شبكة مجارير.

- يعاقب من يضبط بارتكاب المخالفات اعلاه بالسجن وحجز وسيلة النقل ودفع غرامة مالية.

يعاقب بغرامة مالية المالك أو المستثمر الذي لا يمنع سيلان المياه المبتذلة أو مياه الحفر الصحية أو يروي بها بعد إنذار مدته أسبوع يبلغ له شخصيا أو لأحد المقيمين معه، أو يلصق على باب منزله أو محله إذا تعذر تبليغه، وفي حال تمنعه عن إزالة المخالفة تزال بالطرق الإدارية على نفقته وتتلف الخضار إداريا.

النفايات

يمنع طرح الفضلات والاوراق من اي نوع وقشور الفاكهة والعلب الفارغة واعقاب السجاير وغيرها على الطرق العامة والساحات والحدائق العامة وفي باحات داخل المؤسسات الرسمية، ويعتبر مسؤولا شاغل المحل او المسكن عن وجود هذه الاشياء امام محله ومسكنه.

كما يمنع على البلديات تجميع النفايات على اطراف وجوانب الطرق والساحات بصورة مكشوفة وفي اوعية غير محكمة الاقفال قبل نقلها، ويمنع نقلها بوسائل نقل مكشوفة غير محكمة الإقفال، وعلى البلديات تجهيز دوائرها بأوعية فنية خاصة محكمة الإقفال لتجميع النفايات قبل نقلها بوسائل نقل غير مكشوفة، كما على البلديات وضع سلال فنية كافية على جوانب الطرق والاماكن الاهلة من نطاقها البلدي.

على اصحاب المنازل والمحلات غير المجهزة بمكبات فنية للنفايات ان تسلم نفاياتها بأوعية محكمة الاقفال يسهل حملها من قبل عمال النفايات، او بأكياس غير قابلة للنش محكمة الربط تستهلك لمرة واحدة لاستعمالها في جمع نفاياتها وذلك خلال شهر من تاريخ نشر هذا القانون.

كما يمكن للبلديات في مختلف المناطق تقديم هذه الأكياس بمعدل ثلاثين كيسا في الشهر على الاكثر للمنزل الواحد لمن يكون

بحاجة اليها ضمن اعتمادات تخصص لذلك.

يحدد رئيس البلدية بقرار منه اوقات تسليم النفايات او وضعها في الاماكن المخصصة لتجميعها وذلك بغية عدم ظهورها اثناء النهار على منعطفات وزوايا الشوارع.

- يعاقب مرتكبو المخالفات أعلاه بغرامة مالية.

الملصقات

يمنع لصق وكتابة وتعليق المنشورات والاعلانات والصور والبيانات والمطبوعات والاوراق على الاسوار وجدران المنازل وجذوع الاشجار على جوانب الطرق العامة والساحات وعلى التماثيل وقواعدها ومونسات الطرق وأعمدة الهاتف والكهرباء وعلى الاشارات الضوئية واشارات السير واشارات اسماء المدن والقرى.

ويمنع وضع لوحات للدعاية وغيرها من الوسائل حتى حدود التراجع على الطرق الدولية وطريق المطار من دون اتفاق مسبق مع البلدية او مع القائمقام في الاماكن التي ليس فيها بلديات، وذلك بمقتضى القانون والانظمة المرعية، وبعد موافقة المديرية العامة للطرق والمباني. مع مراعاة المرسوم 1962/10178 الذي يحدد الشروط العامة لوضع الإعلانات.

توضع وتلصق المنشورات والإعلانات والصور والبيانات والمطبوعات مع مراعاة النصوص الخاصة بقوانين المطبوعات على اللوحات العمومية المجانية المخصصة لذلك، ويمكن للراغب بالاستفادة من غير اللوحات العمومية الاتفاق مع البلدية المعنية على أنظمة خاصة للدعاية أو مع شركات دعاية بالاتفاق مع البلدية، وتحدد قواعد وأصول هذه الدعاية ورسومها بناءً على اقتراح وزير الداخلية.

- يعاقب من يضبط بارتكاب المخالفات اعلاه بالسجن وبغرامة مالية وتزال المخالفة على نفقة المخالفين بالطرق الإدارية.

واجهات المباني

يمنع نشر الغسيل بشكل ظاهر في الأمكنة من المباني والعقارات المواجهة للطرق الدولية والرئيسية في المدن ومراكز المحافظات والأقضية وفي المراكز الأثرية وقرى الاصطياف وفي القرى التي تتخذ مجالس بلدياتها قرارات بذلك بمقتضى قانون البلديات.

يمكن نشر الغسيل في الأماكن المذكورة أعلاه خلف غلافات مشبكة تجعلها محجوبة عن النظر، يمكن للبلديات عند الاقتضاء إلزام أصحاب المباني المذكورة أعلاه ترميم وغسيل ودهان أو طرش واجهات مبانيهم المطلة على الطرق الدولية والرئيسية مرة كل خمس سنوات على الأكثر. يحق للبلديات تنفيذ أشغال بناء التصاوين أو أشغال الترميم والغسل والدهان والطرش إذا تخلف مالكو العقارات عن ذلك بعد إنذارهم بمدة أسبوعين، إما مباشرة أو بالإعلان في صحيفتين يوميتين، فتتم الأعمال بالطرق الإدارية على نفقة المالكين وتحصّل كلفة التنفيذ بطريقة تحصيل الضرائب المباشرة.

استشارات قانونية

مساحة مخصصة للاجابة عن الاسئلة والاستفسارات القانونية المتعلقة بالشأن البلدي لأسئلتكم:

amana@amal-baladi.org

أو مراجعة مندوبي جمعية العمل البلدي في المناطق

إعداد: محمد نبّوه

السؤال الأول :

ما هي الأصول الواجب اعتمادها لتوجيه الدعوات لعقد جلسات المجلس البلدي، إن في الدعوة الأولى أو في الدعوة الثانية في حال لم يتوافر النصاب القانوني في الجلسة الأولى؟

الجواب:

استناداً إلى المادتين 33 و34 من قانون البلديات رقم 77/118 وتعديلاته، وإلى رأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل رقم 2001/33 تاريخ 2001/01/09 وإلى الرأي رقم 2000/792 تاريخ 2000/12/07،

«يجب إرسال الدعوات لعقد جلسات المجلس البلدي قبل موعد الانعقاد بثلاثة أيام إن في الدعوة الأولى أو حتى في الدعوة الثانية».

«أما المهلة الزمنية لتوجيه الدعوة الثانية في حال لم يكتمل النصاب القانوني في الجلسة الأولى فهي بعد مرور 24 ساعة من مرورها مع مراعاة إرسالها قبل ثلاثة أيام من موعد عقد الجلسة الثانية.

«في حال لم تراعَ المهل الزمنية المشار إليها أعلاه، فإن مصير الدعوات لانعقاد الجلسات، والقرارات الصادرة عنها جزاؤها الإبطال».

السؤال الثاني:

هل يجوز انعقاد جلسات المجلس البلدي في أيام العطل الرسمية، وما هو حكمها في حال حصلت؟

الجواب:

استناداً إلى المادتين 423 و424 من قانون أصول المحاكمات المدنية وإلى رأي هيئة التشريع والاستشارات رقم 2006/236 تاريخ 2006/04/20 :

«فإن انعقاد جلسات المجلس البلدي في أيام العطل الرسمية يكون باطلاً، إلا إذا توافرت أسباب وظروف تبرر العجلة والضرورة الماسة والملحة لانعقادها في يوم عطلة رسمية لاتخاذ قرارات لا تحتمل الانتظار والتأجيل إلى أول يوم عمل يلي يوم العطل الرسمية، على أن تذكر الأسباب في محضر الجلسة».

السؤال الثالث:

هل يحق للبلدية اعتماد شعار أو شارة او درع خاص بها؟

الجواب:

استناداً إلى المادة 47 والمادة 62 من قانون البلديات رقم 77/118 وتعديلاته وإلى آراء هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، «فإنه يحق لأي بلدية أن تعتمد شعارا أو شارة أو درعا خاصا بها بموجب قرار يتخذه المجلس البلدي يخضع لتصديق معالي وزير الداخلية والبلديات، شرط أن لا يتبين أن في هذه الأدوات ما يجافي أو يخالف أية قاعدة أساسية يقوم عليها البلد أو مخالفة للدستور اللبناني».

السؤال الرابع:

هل يجوز للبلدية أو يحق لها التنازل عن أملاكها الخاصة أو العامة؟

الجواب:

إستناداً إلى قانون البلديات رقم 77/118 وتعديلاته وإلى القرار رقم 1926/275 بشأن إدارة وبيع أملاك الدولة الخصوصية غير المنقولة وإلى القرار رقم 144/ذ سنة 1925 والذي يختص بالأملاك العمومية وإلى قانون الرسوم والعلاوات رقم 88/60 وتعديلاته

« فإن البلدية غير مخولة التنازل عن أملاكها وتقديمها على سبيل الهبة»،

«لكن يمكن للبلدية بيع أو تأجير أو تخصيص أو السماح لإشغال أملاكها العامة وفقاً لما نصت عليه الأنظمة والقوانين المرعية الإجراء المشار إليها أعلاه».

السؤال الخامس:

هل يحق للمجلس البلدي مراقبة النشاطات التربوية ضمن النطاق البلدي؟ وما حدود صلاحياته؟

الجواب:

استناداً إلى رأي هيئة التشريع والاستشارات رقم 2000/167 تاريخ 2000/03/24،

وبما أن المادة 49 من قانون البلديات رقم 77/118 وتعديلاته نصت على ما يلي:

« يتولى المجلس البلدي دون أن يكون ذلك على سبيل الحصر الأمور التالية:

مراقبة النشاطات التربوية وسير العمل في المدارس الرسمية والخاصة وإعداد تقارير إلى المراجع التربوية المختصة».

فإن للبلدية حق القيام، تجاه النشاطات التربوية، بالأعمال التالية:

حق الاطلاع والاستكشاف.

تبيان الصور الحقيقية بمجملها.

المراقبة.

سير العمل على المستويات كافة:

نقص في عدد المعلمين.

حاجات البناء المدرسي.

النقص في التجهيزات

الخ...

إعداد تقارير موضوعية وواضحة ورفعها إلى المراجع المختصة.

عدم صلاحية المجلس البلدي أو رئيسه اتخاذ أية إجراءات أو تدابير تأديبية أو إدارية تجاه أي مدرسة رسمية كانت أو خاصة لاقتصار النص القانوني بإعطاء البلديات حق الرقابة ورفع التقارير.

السؤال السادس:

ما هي الأصول الواجب اتباعها عند تأجير البلدية لأملاكها الخاصة؟

الجواب:

استنادا إلى رأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل رقم 1999/429 تاريخ 1999/10/11 يبين ما يلي:

أولا:

إن القرار رقم 1926/275 تاريخ 1926/05/25 الذي يحدد وينظم إدارة وبيع أملاك الدولة الخصوصية غير المنقولة، هو الذي يطبق على الأملاك البلدية الخصوصية غير المنقولة.

ثانيا:

إن المادة 60 من القرار رقم 26/275 التي تحدد أصول تأجير العقارات الداخلة في أملاك الدولة وبالتالي الداخلة في أملاك البلديات في المدن قد أشارت إلى أن هذه العقارات يجب أن تؤجر وبصورة إجبارية بطريقة المزاد العلني ولمدة أربع سنوات على الأكثر بعد الإعلان عنها.

إذا لم ينجح المزاد فيمكن التأجير بالرضى.

ثالثا:

إن المجلس البلدي مجتمعاً وهيئة لجنة المناقصات المشار إليها في المادة 53 من قانون البلديات رقم 1977/118، هي المرجع الصالح لإنجاز وإتمام معاملات التأجير المبينة أعلاه.

تكتل نواب بعلبك الهرمل كرم الوزير العريضي

كرم تكتل نواب بعلبك – الهرمل وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي بمأدبة غداء أقيمت في دارة عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نوار الساحلي في الهرمل، بحضور وزير الزراعة حسين الحاج حسن، والنواب غازي زعيتر، مروان فارس والوليد سكرية، مسؤول العمل البلدي لحزب الله في البقاع الشيخ مهدي مصطفى، ورئيس اتحاد ورؤساء بلديات قضاء الهرمل، وسبق الغداء جولة للوزير العريضي على دير مار مارون ونبع العين الزرقاء وقاموع الهرمل وشلالات الدردارة على نهر العاصي.

الوزير العريضي تحدث بالمناسبة فشكر نواب المنطقة وقال : «أقدّر معاناة المنطقة التي حظيت بالاهتمام الذي تستحقه قياساً للأعوام الماضية»، مشيراً إلى أن «الوزارة خصصت لهذا العام مبلغاً يصل إلى 30 مليار ليرة للمنطقة»

ولفت الوزير العريضي إلى أنه لو استمر العمل على قياس التجربة هذا العام، نستطيع القول بأن المنطقة تكون في بداية الخروج من معاناتها وحرمانها التاريخي، آملاً أن يتحقق ذلك بمزيد من التعاون والتواصل والتنسيق مع نواب ورؤساء بلديات وفعاليات المنطقة.

الحاج حسن رعى افتتاح روضة الشهداء في الهرمل

أكد وزير الزراعة حسين الحاج حسن أن الخطة الأساسية للوزارة سوف تعتمد على أهمية التعاون الوثيق مع البلديات والمؤسسات الأهلية في موضوع الإرشاد والتوجيه.

جاء ذلك خلال رعايته احتفال افتتاح حديقة روضة الشهداء في الهرمل، الذي نظمته بلدية الهرمل بالتعاون مع مؤسسة جهاد البناء ومعاهد الآفاق بحضور النائب مروان فارس وشخصيات بلدية وفعاليات اجتماعية.

وتمنى الحاج حسن اهتمام الرؤساء الثلاثة في تلبية مطالب القطاع الزراعي الذي يهم جميع اللبنانيين في المناطق كافة، مؤكداً أنه في القريب العاجل سيرعى رئيس الجمهورية تدشين مراحل مشروع سد العاصي الثلاثة، متعهداً بذل الجهد في إطار مهامه الوزارية لتنشيط القطاع الزراعي.

افتتاح فرع كلية العلوم في بنت جبيل

دشن اتحاد بلديات بنت جبيل شعبة كلية العلوم التابعة للجامعة اللبنانية في القضاء، باحتفال حاشد أقيم في مقر الجامعة في مدرسة عبد اللطيف سعد، برعاية رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ممثلا بالنائب علي بزي، وحضور النائب حسن فضل الله، الدكتور حسن زين الدين ممثلا رئيس الجامعة الدكتور زهير شكر، مديرة الفرع الخامس في النبطية يمامة شريم، مديرة شعبة بنت جبيل في الجامعة الدكتورة إيمان عون، ممثلين عن «اليونيفيل» والجيش اللبناني و«حزب الله» وحركة «أمل»، رؤساء بلديات المنطقة، فاعليات تربوية واجتماعية وحشد من الأساتذة والطلاب.

بداية، ألقى رئيس اتحاد بلديات بنت جبيل المهندس عفيف بزي كلمة أكد فيها «أهمية هذا الانجاز»، وشكر كلاً من الرئيس بري وقيادة «حزب الله» على «جهودهم لتنمية المنطقة وخصوصا إنشاء فرع الجامعة في المدينة». وألقيت كلمتان باسم رئيس الجامعة اللبنانية والنائب فضل الله.

طريق كفرشوبا ـ حلتا : قرار شجاع

لم يمنع شح الإمكانيات بلدية كفرشوبا من اتخاذ قرار شجاع، يقضي بتوسيع وتعبيد الطريق الجبلي الذي يربط البلدة بمزرعتي حلتا وشانوح، مروراً بنقاط جبلية هي الأقرب إلى مواقع الاحتلال في رمثا والسماقة والعلم، كانت بعد التحرير محاور ساخنة بين المقاومة وجيش الاحتلال، وكانت بالتالي في حكم المحتلة، لوقوعها تحت السيطرة النارية المباشرة، ويتعذر على المزارعين من الأهالي الوصول إليها واستثمارها. وتضم هذه المنطقة مئات الدونمات من بساتين الزيتون الحديث العهد، إضافة إلى مساحات من الكروم المتنوعة.

وأوضح رئيس بلدية كفرشوبا عزت القادري أن طول الطريق نحو ثمانية كيلومترات، وعرضها خمسة أمتار، وتكلفتها قد تلامس 480 مليون ليرة، وقال: «هذا المشروع من شأنه تحقيق الأمل والطموح والتحدي، فالأهالي يأملون منذ زمن طويل ربط بلدتهم بمزرعة حلتا مباشرة، والاستعاضة عن طريق راشيا الفخار الماري حلتا البالغ طوله نحو 17 كيلومتراً، وهنا تبرز أهميته وحيويته، إضافة إلى كونه يخدم مساحات واسعة من الأراضي، تهم أصحابها من المزارعين الذين أبدوا تجاوباً، وقدموا تنازلات وتسهيلات لتوسيعه».

أما التحدي فيتمثل بتنفيذ المشروع على أرض كانت محرّمة على أصحابها، وهي الأقرب إلى مواقع الاحتلال التي كانت تمارس تمشيطاً يومياً حال دون وصول المزارعين اليها. إضافة إلى أن الطريق يلامس أراضي البلدة الواقعة تحت الاحتلال الفعلي، والاقتراب من مواقع العدو هو دليل عدم خوف وإصرار على تمسك الأهالي بأرضهم المحتلة، وبالتالي يكون التحدي سياسياً أكثر منه إنمائياً.

ويبقى طموح الأهالي أن تكون خطوة تنفيذ الطريق مقدمة، تتبعها خطوات أخرى في استعادة الحقوق بمساحات إضافية تلامس مواقع الاحتلال، وإعادة ربطها بالبلدة على أمل تحرير الأراضي المحتلة في المرتفعات والمزارع.

كفرشوبا

حفل تأهيل البنى التحتية في منطقة صبرا الممول من الحكومة الالمانية

أقامت بلدية الغبيري ومجلس الانماء والإعمار حفل إنجاز مشروع تأهيل البنى التحتية في منطقة صبرا – الرحاب، المموّل من الحكومة الألمانية، في قاعة الاحتفالات في بلدية الغبيري، بحضور سفيرة جمهورية ألمانيا الإتحادية في لبنان بريجيتا سيفكار ايبيريل، الدكتور اسماعيل مكي ممثلاً رئيس مجلس الانماء والإعمار المهندس نبيل الجسر، رئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية محمد سعيد الخنسا، نائب مدير الأنروا في لبنان روجير ديفس، رئيس بلدية برج البراجنة المهندس محمد داوود الحركة، بالإضافة الى حشد من الشخصيات النقابية والإجتماعية والإنمائية ورؤساء وأعضاء مجالس بلدية ومخاتير المنطقة ووفود شعبية فلسطينية من مخيمي صبرا وشاتيلا.

بداية عُرض فيلم عن انجازات بلدية الغبيري في منطقة صبرا ولأعمال البنى التحتية بدعم من الحكومة الالمانية.

ثم تحدّث الخنساء فشكر الدولة الألمانية على مشروعها متمنياً أن تسهم ألمانيا في مشاريع إعمار لبنان بعد العدوان الصهيوني». مشيراً الى أن «البلدية أنجزت 90% من البنى التحتية في البلدة وسنستمر حتى استكمال الباقي».

وألقى مكي كلمة رئيس مجلس الإنماء والإعمار عرض فيها طبيعة المشروع، كما ألقى نائب مدير الأنروا في لبنان رودجز ديفس كلمة، وألقت سفيرة جمهورية ألمانيا الإتحادية بريجيتا سيفكر إيبلي كلمة شكرت فيها كل من ساهم في انجاح وإنجاز المشروع.

وقدم رئيس اتحاد بلديات الضاحية الحاج محمد سعيد الخنساء لها درعاً، عربون شكر وتقدير لجمهورية المانية الإتحادية.

الخنسا يقدم للسفيرة الألمانية درعاً

بلدية الغبيري تعيد زرع اشجار الصنوبر على طريق المطار

قامت بلدية الغبيري بحملة تشجير واسعة لطريق المطار القديمة وللوسطيات تحت جسر المطار بعد ان شهدت هذه المنطقة مشروعي بناء أنفاق وجسور وأدت الى قطع العديد من اشجار الصنوبر، حيث قامت ورشة البيئة في البلدية بغرس العشرات من أشجار الصنوبر المعمر لتعيد لهذا الشارع تاريخه وجماله.

وتستمر البلدية بحملة تشجير في كافة أرجاء البلدة استكمالاً لمشروع التطوير البيئي وحرصاً على سلامة البيئة وصحة المجتمع وحركة التجميل الحضارية.

افتتاح مشروع نبع الدردارة في الخيام

افتتح قائد القطاع الشرقي في قوات «اليونيفل» الدولية الجنرال الإسباني ريكاردو الفاريز اسبيغيو ورئيس بلدية الخيام علي زريق، وبرعاية بلدية الخيام، مشروع منتزه بركة الدردارة الممول من الحكومة الإسبانية بكلفة تبلغ 38 ألف دولار أميركي، والذي يهدف الى تحسين البنية التحتية للبركة، وإعادة تأهيل المنطقة المحيطة، واستخدامها كمنطقة للتنزه. وقد حضر الافتتاح أعضاء من المجلس البلدي ومخاتير وضباط من الكتيبة الإسبانية وفاعليات من البلدة.

«النظام من الإيمان»: لقاءات تنسيقية مع بلديات الشويفات والحدث والمريجة

الخنسا خلال لقائه الجردي في بلدية الشويفات (موسى الحسيني)

ضمن حملة «النظام من الإيمان» التي أطلقتها جمعية «قيم»، زار رئيس اتحاد بلديات الضاحية محمد سعيد الخنسا رؤساء بلديات، الشويفات هيثم الجردي، والمريجة سمير أبو خليل، والحدث أنطوان كرم، وعقد معهم اجتماعات تنسيقية بمشاركة مسؤولين من حزب الله وحركة أمل.

ووعد رئيس بلدية الشويفات هيثم الجردي بتقديم كافة التسهيلات لإنجاح هذه الخطوة، ووضع إمكانيات البلدية في خدمة المشروع الهادف إلى رفع المستوى الإنمائي في البلدة. والأمر نفسه أكّده أبو خليل وكرم.

توزيع مساعدات عينية على بعض المتضررين في حارة حريك

وزعت بلدية حارة حريك مساعدات عينية قدّمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى بعض المتضررين في حرب تموز 2006، وذلك يوم الاثنين في السادس عشر من تشرين الثاني 2009.

وتمّت عملية التوزيع بإشراف رئيس بلدية حارة حريك المهندس سمير دكاش ونائب رئيس البلدية المهندس أحمد حاطوم.

غياب

غيّب الموت رئيس بلدية الزرارية أحمد مصطفى زرقط، الذي يعتبر من أبرز الشخصيات الاغترابية اللبنانية في أفريقيا، وقد منحه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وسام الأرز الوطني الفضي في احتفال تأبيني لمناسبة ذكرى أسبوعه.

يذكر أن لزرقط مآثر عديدة في أعمال الخير والعطاء منها المبادرة الى بناء جسر طرفلسيه الذي دمر في العدوان الصهيوني في تموز 2006، على نفقته الشخصية.

لقاء في بلدية بعلبك حول «الوقاية من انفلونزا الخنازير»

نظم رئيس بلدية بعلبك بسام رعد لقاءً في دار البلدية بعنوان «الوقاية من انفلونزا الخنازير»، ضم رئيس طبابة القضاء الدكتور أكرم الرفاعي، ممثلة الهيئة الصحية الاسلامية الدكتورة جاهدة عبيد، ومديري المدارس الرسمية والخاصة في القطاعين الأكاديمي والمهني.

القصر البلدي في كفرصير

تواصل بلدية كفرصير العمل في مجموعة من المشاريع التنموية، وأبرزها القصر البلدي الذي وضعت الحجر الأساس له خلال الصيف الماضي باحتفال أقيم برعاية رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب الحاج محمد رعد، وحشد من رؤساء البلديات والجمعيات والفعاليات، وجمع من الاهالي، وتحدث رئيس البلدية الحاج وحيد سبيتي حول الإنجازات ووعد بالمزيد، ثم ألقى النائب رعد كلمة تناول فيها التطورات الداخلية والشأن البلدي والإنمائي.

تكريم الوزير السيد حسين في اللويزة

كرّمت بلدية اللويزة واتحاد بلديات جبل الريحان الوزير عدنان السيد حسين لمناسبة زيارته الأولى لبلدية اللويزة بعد تعيينه وزيراً في الحكومة الجديدة،

الوزير السيد حسين ألقى كلمة أكد فيها ان «اللبنانيين لا سبيل لهم الا بالمقاومة اللبنانية الشاملة، بل بكل أشكال المقاومات الشعبية والمدنية، وبالوحدة الوطنية والتوافق الوطني، والإسراع في بناء مؤسسات الدولة، ولن نصل الى هذا المبتغى إلا بالوحدة والتوافق الوطني».

صور مدينة عالمية

أكد رئيس اتحاد بلديات صور عبد المحسن الحسيني أن صور ستتحول الى مدينة عالمية وأحد المواقع الاثرية الهامة في العالم .

وقال الحسيني في ندوة صحافية: إن مشروع الإرث الثقافي في صور هو بداية وليس نهاية المشاريع في المدينة، وان وكالة التنمية الفرنسية ستعمل على اصلاح واعادة بناء ميناء الصيادين وساحة الميناء والواجهات البحرية، كما ان صندوق التنمية الكويتي سيعمل على تأهيل شارع الكويت بما فيه ساحة المنشية، ومشروع وزارة النقل هو تلزيم ميناء الصيادين وفتحات تحت السنسول، واعادة صب السنسول واصلاحه، وستعمل وكالة التنمية الايطالية داخل المواقع الاثرية في صور، وتأهيل المواقع في البص، واقامة مكاتب سياحية وترميم الحجر الأثري الذي تأثر بفعل العوامل الطبيعية في المناطق الاثرية. ولفت الى مشروع محطة تكرير الصرف الصحي في قضاء صور التي بدأ العمل فيها وقيمتها 45 مليون يورو وذلك لتنظيف بحر صور والمنطقة من المياه الملوثة والمبتذلة .

وقال ان مشروع معمل النفايات في عين بعال شرق صور اصبح جاهزا للعمل، واننا ما زلنا نبحث عن قطعة ارض بالنسبة للمطمر الصحي للنفايات في منطقة صور ولم نجدها بعد.

بئر أثرية في البرج الشمالي

اكتشف عمال بلدية البرج الشمالي أثناء إزالة بعض المخالفات عند مدخل البلدة، عين ماء عذبة مبنية من حجارة ا لرخام والغرانيت، تعود الى الحقبة الرومانية.

وقام رئيس البلدية مصطفى شعيتلي بتفقّد المكان، وأعطى التوجيهات لمهندسي البلدية والعمال بضرورة العمل بشكل يحافظ على الأهمية الأثرية لهذه العين التي تعود الى ما قبل 2000 عام.

بين الإعلامي ورئيس البلدية :

علاقة الروح بالجسد

بقلم: حسين سعد

رئيس بلدية طيردبا
- مدير مكتب جريدة السفير - صور

جاءت ولادة المجلس البلدي في قريتنا طيردبا متأخرة كثيرا، فقريتنا التي يفوق عدد سكانها الكثير من القرى التي «نعمت» بالمجلس قبل عقود تراكمت فيها المشاكل الخدماتية والاجتماعية والبيئية والتجميلية.

وقد شكل انتخاب المجلس البلدي الاول العام 2004 الذي ولد بظروف تشبه ظروف جاراتنا من البلدات والمدن التي وقعت فيها الانقسامات السياسية والعائلية والشخصية، محطة مهمة على طريق الانتقال نحو المأسسة المرجوة.

هذه الانتخابات جرت في أجواء تنافسية حادة افضت الى تغلب فريق على آخر، ما ترك حالا من النكد على الطريقة اللبنانية.

بالنسبة لي كانت الانتخابات والترشح الى المجلس البلدي استكمالا لمسيرة بدأت باكرا في اطار «نادي النهضة الثقافي الاجتماعي» الذي شغلت فيه مركز المسؤول الثقافي لاكثر من 12 عاما كانت كافية لاختبار هواجس البلدة وابنائها، وبالتحديد الشباب منهم ، وايضا رغباتهم وخلافاتهم ومزاجهم على السواء، والى هذا الدافع كانت وما تزال مهنتي الاعلامية تحرضني على تبادل الافكار وتفهم الرأي الآخر مضافا اليها انخراطي بالعمل الحزبي الذي بدأ مع تفتحي على الحياة.

وهنا اعتقد بأن العناصر المذكورة وغيرها من اهداف التغيير والتطوير في محيطي الجغرافي والديمغرافي بالحد الادنى قد فرضت نفسها على اندفاعتي التي جاءت من خارج مفهوم انني فرد من افراد العائلات او الاحزاب الكبيرة.

في المجلس البلدي الذي يتألف من 15 عضوا جلهم من الطيبين اكتسبت المزيد من المعرفة والدخول اكثر فأكثر الى نواحي تفكير الناس ومآلهم.

لكن هذا الامر لم يصدمني ولم يترك عندي انطباعات مختلفة اطلاقا، فتجربتي المتواصلة مع هموم وقضايا الناس ونقل شكاواهم عبر صفحات الجريدة او المذياع او التلفاز نحو المعنيين ولّدت في داخلي الاحتكام الى الصبر والوصول الى شبه نتيجة بأن المواطن «الغالبية» يعتبر نفسه صاحب حق ولو بافتعال المخالفة.

ولكن هذا الاستنتاج المقرون بالوقائع في الكثير من الحالات لا ينبغي ان يكون تعميما، فثمة مواطنون من نفس النطاق يتحلون بجملة من المزايا المؤهلة لخدمة بلداتهم ونموها وازدهارها ورفع شأنها على كل المستويات الاجتماعية والاكاديمية.

ان الحديث عن تجربة العمل البلدي يأتي في كثير من الاحيان وايضا عند الكثير من الراوين منطلقا من ردود فعل لا يمكن استثمارها بتحسين الاداء وجوهر العلاقات مع الناس وقضاياهم المختلفة.

واذا كان المطلوب التجرد، وهذا هو الصواب ، فإن ذلك يستلزم استفاضة في سرد امور كثيرة ليس من مجال لتعدادها في هذا الرأي المستعجل.

وخلاصة فكرة الموضوع ان الرابط بين العمل البلدي والعمل الاعلامي هو بمثابة ارتباط الروح بالجسد وارتباط الفكرة بالنص، فهاتان المهمتان ترتبطان الى حد كبير بمنظومة العلاقة «الفكرية» والاجتماعية والجيوسياسية مع عموم الناس الواقعين سواء في محيطك او خارجه.

وهنا يجدر القول ان الشخصية الاعلامية لرئيس البلدية توفر شكلا من اشكال التواصل مع المؤسسات الحكومية والمدنية وانماط المجتمع، وتسبق بأشواط شخصية رئيس البلدية التي غالبا ما تكون تحت الضوء ولا تخرج عن نطاقها العقاري.

وأخلص الى ان المهنة او التخصص بالعمل يجب ان تكون ملازمة وملائمة للموقع المرتجى، سواء كان رئيسا لبلدية او عضوا لمجلس بلدي، لان تجاربنا في بلدياتنا غير مشجعة في انتقاء او دفع الاشخاص نحو خوض الانتخابات التي تحتاج الى عناصر تحمل التجارب والخبرات معا.

بلدية دبي:
إنجازات كبيرة لمواكبة نهضة مدينية مميزة

ماجدة ريا

يعتبر تعبير «البلدية النموذجية» من أكثر التعابير استخداماً عند الحديث عن المرغوب أن تصل إليه البلديات في عملها، والخدمات التي تقدمها للمواطنين في دائرة اختصاصها.

إلا أن هذا التعبير لا يملك تعريفاً دقيقاً يمكن تطبيقه على البلديات لمعرفة أي منها تملك هذه الصفة، لتصبح في دائرة البلديات النموذجية التي يحتذى بها، وأيّها لا تزال تعمل للوصول إلى هذه الصفة، أو أنها عاجزة عن الدخول في هذه الدائرة.

من أجل ذلك يمكن وضع بعض الصفات العامة، غير العلمية، التي يمكن من خلالها اعتبار بعض البلديات نموذجية، من دون أن يكون ذلك التعريف «قانوناً» يمكن الاحتكام إليه بشكل دائم.

ولعل من أهم صفات البلدية النموذجية أن تكون بلدية قادرة، مكتفية، ناجحة، قائمة بواجباتها، مسهّلة لشؤون المواطنين فيها، غير مثقلة عليهم أو مهملة لهم.

ومن بين البلديات العربية التي يمكن ان تحمل هذه الصفة نتوقف عند تجربة بلدية دبي في الإمارات العربية المتحدة، فهي بلدية ناجحة بكل معنى الكلمة، وهذه نبذة عنها وعن بعض إنجازاتها.

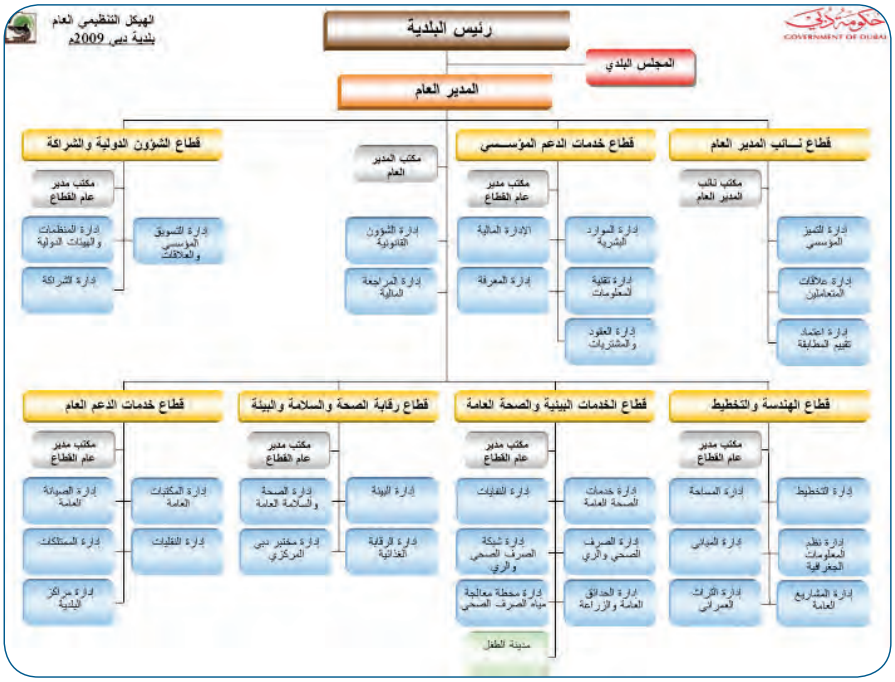

توفر بلدية دبي كل الخدمات البلدية لسكانها، ويشمل عملها التخطيط الحضري والإشراف على الإنشاءات وحماية البيئة وتحسينها والمحافظة على الحدائق العامة وتنظيم معايير الجودة العالمية وضمان وجودها في الإنشاءات ومواد البناء والأغذية والمواد الاستهلاكية والخدمات المهنية، وذلك في إصدار الوثائق المخبرية وتفويض الصلاحيات. وهناك الكثير من الخدمات الأخرى التي تقدمها بلدية دبي بما في ذلك صيانة تراث دبي المعماري والمحافظة عليه.

بدأت بلدية دبي نشاطها بثلاثة موظفين يعملون في غرفة واحدة في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، أما اليوم فتعمل تحت مظلة البلديةً 32 وحدة تنظيمية يعمل فيها ما يقارب الـ 15 ألف موظف.

وبلدية دبي هي القوة المحركة الأساسية التي كانت وراء عملية تطوير دبي ككل، وقد نجحت في تحويل 90 بالمئة من خدماتها البالغة 512 إلى خدمات إلكترونية.

يدير البلدية مديرعام ويساعده معاونون للمدير العام. ويشغل حسين ناصر لوتاه حالياً منصب مدير عام بلدية دبي. إلى جانب ذلك، يتولى فريق إداري من كبار الموظفين (يتألف من 6 معاوني مدير عام، و19 مدير إدارة) مسؤولية تقديم الإرشادات والتوجيهات يومياً إلى مختلف القطاعات والأقسام داخل البلدية.

أما الخدمات التي تقدمها البلدية فهي: خدمات الصحة العامة، خدمات الصرف

الصحي والري، التخطيط والمساحة، خدمات العقود والمشتريات، الحدائق العامة والزراعة، خدمات المشاريع العامة، خدمات المقاصب، الخدمات المالية، خدمات المواصلات العامة، المباني والإسكان، خدمات بحرية، البيئة، خدمات تأهيل المقاولين والإستشاريين، خدمات الأسواق، ومختبر دبي المركزي.

فازت بلدية دبي بجائزة الأمم المتحدة للخدمات العامة لعام 2006. كما فازت بالعديد من الجوائز الإقليمية بما في ذلك جائزة المحتوى الإلكتروني العربي لعام 2005.

قامت بلدية دبي في مجال حماية البيئة وتحسينها بتطوير شبكة صرف صحي حديثة قادرة على معالجة أكثر من 70 مليون متر مكعب من الماء سنوياً، وذلك لري المناطق الخضراء الدائمة النمو، والتي زادت إلى 141 ألفاً و755 متراً مربعاً من الحدائق العامة.

إلى جانب ذلك، قامت بلدية دبي بإطلاق العديد من المبادرات والمشاريع مثل مشروع إعادة تدوير النفايات الذي نفذ بالتعاون مع القطاع الخاص.

وقد وضعت بلدية دبي رؤية جديدة في مجال معالجة النفايات العامة تتمثل في التخلص من النفايات المنزلية الصلبة والحمئة الناتجة عن محطات معالجة مياه الصرف الصحي بالحرق بطريقة آمنة لا تشكل خطراً على البيئة وفق أفضل المعايير العالمية، واستغلال الطاقة الحرارية الناتجة عنها، التي يتم الاستفادة منها في إنتاج الطاقة الكهربائية وتحلية مياه البحر لغايات الشرب.

وقد تم لهذه الغاية تشكيل لجنة تضم عدداً من المسؤولين المعنيين في البلدية لوضع برنامج عمل لدراسة وتنفيذ المشروع، فقد قام أعضاء اللجنة بزيارة بعض الدول في شرق آسيا وأوروبا للاطلاع على التقنيات المستخدمة لديها في مشاريع حرق النفايات، وسيتم بعد الزيارات وضع تقرير شامل لمشاهدات اللجنة لاختيار أفضل التقنيات المستخدمة عالمياً في مجال حرق النفايات والاستفادة من الطاقة المتولدة عنها.

هذا وحققت بلدية دبي رقماً قياسياً في عدد المعاملات الإلكترونية الذي أنجزته خلال سنة واحدة، فبلغ عدد المعاملات الإلكترونية للدائرة خلال العام الماضي، مليوناً و386 ألفاً و791 معاملة، ما أثبت النجاح الكبير الذي حققه مشروع الحكومة الإلكترونية في بلدية دبي.

وقال المهندس حسين ناصر لوتاه، مدير عام بلدية دبي، «إن هذا مؤشر للنمو المتزايد لمشروع بلدية دبي الإلكترونية، ويؤكد إقبال المتعاملين من مختلف فئات الجمهور، والمؤسسات، على الخدمات الإلكترونية للدائرة»، مشيراً إلى أن البوابة أصدرت خلال العام الماضي نحو 1300 ترخيص مبنى إلكترونياً، وتشمل الخدمات التي تتمتع بأكثر شعبية بين المستخدمين، خدمة إصدار شهادات اللياقة الصحية من عيادة بلدية دبي، وشهادات المواد الهندسية من إدارة مختبر دبي المركزي، والنظام المركزي لصرف الفواتير المالية.

وأضاف «المثير ليس الرقم بحد ذاته، وإنما الوتيرة المتسارعة لتبني جمهور البلدية أسلوب المعاملات الإلكترونية، كبديل للمعاملات الورقية اليدوية، ففيما استغرق الوصول إلى الرقم مليون معاملة 4 سنوات ونصف (من تشرين الأول/ أكتوبر 2001 إلى أيار/ مايو 2005)، فقد تم انجاز أكثر من مليون و386 ألف معاملة خلال سنة 2008 فقط.

بلدية دبي حصلت على تسع جوائز في مجال الإبداع والاقتراحات والأفكار المتميزة من قبل «منظمة الأفكار الأميركية»، وذلك خلال المؤتمر السنوي للمنظمة الذي عقد في أورلاندو بولاية فلوريدا الأميركية.

وقد فازت البلدية في جميع فئات الجائزة التي تأتي استكمالاً لجهود البلدية في تشجيع الإبداع والتميز الذي تتّبعه من خلال بوابتها المفتوحة للجميع، والمتمثلة في نظام الاقتراحات الذي أكمل سنته العاشرة من الاستمرارية بنجاح.

هذه الإنجازات هي عيّنة من سجل كبير حافل بالإنجازات حققتها هذه البلدية التي تعتبر ناشئة في مقياس عمر البلديات، إلا أن هذا لا يعني عدم وجود بعض المشاكل التي يعاني منها المواطنون، لعلّ منها الشكوى من ارتفاع في الضرائب المفروضة على المواطنين والمقيمين، والتي يرى البعض أنها فوق قدرته على التحمل برغم إقراره بأن حجم الضرائب يتناسب مع حجم الخدمات التي تقدمها البلدية.

ولا شك في أن الغنى الذي تتمتع به إمارة دبي قد انعكس إيجاباً على قدرة البلدية في المدينة على القيام بمشاريع ضخمة تواكب التطور الكبير الذي شهدته الإمارة خلال السنوات الماضية، من دون أن يعني ذلك استحالة تحقيق إنجازات موازية - وإن تكن بمستوى ضخامة أقل - من قبل بلديات أخرى لديها الاستعداد لدراسة تجربة بلدية دبي والاستفادة منها بالشكل الملائم.

الموقع الإلكتروني لبلدية دبي هو www.dm.gov.ae.

الرسالة والرؤية

تتمثل رؤية بلدية دبي في «بناء مدينة متميزة تتوافر فيها رفاهية العيش ومقوّمات النجاح».

أما رسالة البلدية كما تذكرها في وثائقها الرسمية فهي «العمل على تخطيط وتصميم وإدارة البنية الأساسية والمرافق والخدمات البلدية من خلال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية و المادية».

أما القيم الحاكمة لعمل البلدية فهي:

العاملون: الثروة الحقيقية

المتعاملون: الالتزام بالشراكة معهم وتفهّم احتياجاتهم وتوقعاتهم

التحوّل: الإيمان بالتغيير والسعي إلى التطوير نحو الأفضل

الأداء: إنجاز المهام المطلوبة بالطريقة الصحيحة

التكامل: التركيز على العمل الجماعي من خلال التعاون وتبادل الآراء

الإبداع: تبني المبادرات وتقدير المبدعين

عندما تزينت برعشيت بشهيدها(*)

لم يكن خليل الفتى قد تجاوز بعد سن الثامنة عشرة عندما زاحم بصره مشهد الاحتلال الصهيوني وعملائه وقد عاثوا فساداً فوق تراب قريته برعشيت، استفزه ذلك المشهد وداخله شعور ما بأن جسده ينوء تحت حمل ثقيل من الوجع، وأن عليه أن يبدأ بالتفكير ملياً في كيفية معالجة وجعه، فالقرية بالنسبة اليه هي الرئة التي يتنفس منها كامل جسده، وهي عشقه الذي يحنُ اليه كلما تذكره أبويه المحاصرين هناك في البلدة.

في بحثه تناهى الى مسمعه بأن أخيه إبراهيم يقوم مع ثلة من المقاومين بتنفيذ عمليات عسكرية ضد الجنود الصهاينة، فراح يلح عليه بأن يشركه معه، ومع توالي الايام وجد خليل ضالته حيث فتحت له نافذة من الضوء راح من خلالها يجدُ الخطى سريعا نحو مقارعة الاحتلال، وجاء استشهاد اخيه إبراهيم وهو يذود عن القرية ليزيد عشقه لبلدته عشقا جديدا.

بعد الاندحار الاسرائيلي عام 1985 وقيام ما سمي بالشريط المحتل، كان خليل قد اشتد عوده، والصهاينة أقاموا موقعا استراتيجيا يبعد عن منزلهم رمية حجر، فوق ما سمي بموقع برعشيت، فوجد خليل في ذلك فرصة لتلقين المحتل دروسا في الجهاد ومعنى حب الارض، فكان من الذين شاركوا في عمليتي موقع برعشيت الاولى والثانية رصدا وهجوما، ومنذ ذلك الحين راح يصطاد جنود الاحتلال وآلياته في عمليات شهد له فيها العارفون في فنون المقاومة ووعورة الجبال والاودية، وجاء استشهاد أخيه الاصغر محمد ليزرع فيه عبقا مفعما من أزاهير الشهادة وفهم معنى عشق الارض والذود عن الوطن.

عايش الحاج خليل كوكبة من أترابه الشهداء أمثال سمير مطوط وصلاح غندور والشيخ أبو ذر وعبد المولى اسماعيل، وعندما استشهد رفيق دربه حسن جغبير استلم مكانه مسؤولية بلدة برعشيت، واستطاع خلال فترة وجيزة نسج شبكة من العلاقات الطيبة مع جميع أبناء بلدته في بيروت وبلاد الاغتراب، وعمل مع إخوة له على تأسيس العديد من المشاريع الثقافية والانمائية للبلدة مثل مشروع مستوصف البلدة والروزنامة السنوية والافطار السنوي لجميع أبناء البلدة في بيروت.

انتخب الحاج خليل عضوا في المجلس البلدي لبرعشيت العام 2004، فكان مثالا للانسان الذي ينطلق في أفكاره الانمائية من باب المسؤولية التي خبرها طويلا، فعمل مع رئيس البلدية وأعضاء المجلس على إرساء مفاهيم الكد والسعي بعيدا عن الحسابات الشخصية، وضرورة اعتبار العمل البلدي تكليفا وبابا من ابواب المقاومة التي يجب العمل من خلالها في بناء الانسان وتحسين ظروف العيش من خلال شق شبكة من الطرقات والعناية بالثروة الحرجية والمائية، وهو في هذا كله كان ما يزال يكمل عمله مقاوماً مخلصاً في صفوف المقاومين.

عندما وقعت عملية الاسر للجنديين الصهيونيين في تموز 2006 استبشر الحاج خليل خيراً، وهو الذي طالما ردد على مسمعي بأن رحلة العمر قاربت على الأفول، وأنه يشتمُ رياحين الشهادة على مسافة من قلبه، وبعد أيام من بدء معركة الوعد الصادق كان جسد الحاج خليل مع ميقاتٍ للسمو نحو الشهادة، مع عزيز آخر من البلدة وهو ابن رفيق عمره الوحيد الفتى أحمد حسن جغبير، فرفعتهما الأكف حنوّاً وشيعتهما القلوب حرقة ولوعة وفرحاً لمن جاهدوا وعملوا وبنوا وأخلصوا لبلدتهم وبلديتهم ولوطنهم ولدماء الشهداء تاركين فينا وصايا من تراب وشذى الرياحين.

حسان بدير

(*) الشهيد الحاج خليل فرحات عضو المجلس البلدي في برعشيت